قواعد علمية لا غنى للقاضي عنها (3)

هل المثلية أمر جيني أم أنه عادة مُكتسبة؟ و أثر ذلك في قرار القانون الجنائي

Dr. Mohamed BOURBAB

Tél Mobile 212 661299645

Email bourbab.m@gmail.com

ملخص

تروج في العالم اليوم عدة دعوات للتطبيع مع الجريمة مما يستوجب على رجل القانون الرجوع إلى النظرية ذات العلاقة لفك الغموض الذي قد يكتنف تلك الدعوة من أجل تطبيق النصوص القانونية تطبيقاً سليماً.

ومن المشاكل القانونية التي أراها مستعصية تلك العقول التي لا تجد حرجًا في تزييف العلم التجريبي لأجل التهوين من شأن الجرائم الشنيعة وتبريرها.

وفي هذا السياق تناولنا في مقالات سابقة علاقة الصبغيات بالسلوك البشري (1)وإشكالية تعريف الموت (2) وسنسلط الضوء في هذه المقالة على موضوع "المثلية" والهوية الجنسية.

ومن أجل هذا سنعتمد دراسات ناقشت الهوية الجنسية باعتماد وجود جينات للكروموسوم X، وأخرى اعتمدت على معلومات النوكليوتيدات المفردة– SNPs – والمؤشر الجيني Xq28 ، وأخرى اعتمدت تحليل التواتر التوأمي، والتي تعتمد تركيبة المخ، وأخرى اعتمدت "مثلية مزعومة" عند الحيوانات انطلاقا من أن زعم بأن الإنسان ما هو إلا حيوان لكن على قمة السلم التطوري، وأنه يمكننا استخدام السلوك الحيواني لصياغة السياسات الأخلاقية والاجتماعية.

ثم، وإنطلاقا من تحليل الدراسات السابقة نفسر الهوية الجنسية لنفك غموض بالعناصر العلمية ونأخذ من الاكتشافات العلمية الحديثة المذكورة بيان الأحكام التفصيلية التي يجب أن تؤثر في النصوص القانونية تطبيقاً سليماً والمرتبطة بالموضوع، و نحذر رجال القانون من الدراسات المزورة.

الكلمات المفتاح :

تعريف المثلية ، الأمر الجيني ، العادة المكتسبة، الصفة الوراثية، جينات للكروموسوم X، SNPs النوكليوتيدات المفردة ، المؤشر الجيني 8q12.3، المتتاليات المتجاورة الصغيرة، السلوك الجنسي ، الأمراض المنقولة جنسياً ، السلوك الحيو اني، نظريات التطور، الدراسات المزورة. القانون.

THE NORMALIZATION WITH CRIME: "HOMOSEXUALITY"

ABSTRACT

Many calls for the normalization with crime are being promoted in many parts of the world nowadays.

Which requires lawmen to refer to the relevant theories In order to resolve the ambiguity that might surround this call for the sake of proper implementation of the legal texts.

Among the legal problems that I find awkward are those ideas that do not find anything wrong with forging experimental science in order to play down and justify heinous crimes.

In this context, we discussed in previous articles:

1/ The connection of chromosomes to human behavior (1)

2/ The problematic identification of death. (2)

In this article, we will highlight the topic of "homosexuality" and sexual identity.

Reaching this objective, we will rely on studies that have discussed sexual identity relying on the presence of genes of the X chromosome,

Other study relied on single nucleotide information – known as: SNPs - and the Xq28 genetic marker,

Others depend on a twin frequency analysis, which in turn depends on the brain structure ..

And another study which adopts "alleged homosexuality" in animals, based on the claim that man is nothing but an animal himself, but topping the ladder of evolution; And that we can use animal behavior to formulate ethical and social policies.

Then, based on the analysis of previous studies, we explain the sexual identity in order to solve the mystery of these scientific elements taking from the above-mentioned recent scientific discoveries, an explanation of detailed legislation rulings that should affect the related legal texts in a proper way, and we warn lawmen against forged studies.

Key Word:

Homosexuality ; acquired habit, genetics, genes for the X chromosome, SNPs, gene index q12.38, microsatellites, sexual behavior, (STDs), animal behavior, evolutionary theories, forged studies. The Law.

تعريفات

المثلية الجنسية :Homosexuality هي الانجذاب العاطفي والنفسي والجنسي لنفس النوع؛ وذلك يعني انجذاب (ذكر إلى ذكر) أو (أنثى إلى أنثى)، بحيث لا يُعاني الشخص فيه من حالة عدم التوافق بين جنس المخ وجنسه التشريحي، فهو إن كان ذكرًا فإنه يرى نفسه كذكرٍ بشكلٍ تام، وكذلك الأمر إن كانت أنثى فإنها ترى نفسها كأنثى بشكلٍ تام.

وتصنف المثلية (Homosexuality)كواحدة من الفئات الرئيسية الثلاث من الميول الجنسي ضمن التواصل الجنسي بين البشر. مع فئة مزدوجي الميول الجنسية (Bisexuality)، مصطلح وضعه كل من "فرويد" و"الهم فليس" ويقصدان به بأن لكل فرد ميولا نحو جنسه وآخر نحو الجنس الآخر.

وفئة ميول جنسي طبيعي عادي (heterosexuality) (بدون تماثل في الميول الجنسي) .

وتعني صفة الهوية الجنسية إحساس الفرد بنفسه، وهو ذلك الإحساس المتولّد من توافق البنية الدماغية مع جنسه التشريحي.

أما صفة اضطراب الهوية الجنسية: Gender Dysphoria/GID /الانزعاج الجنسي) كما يُطلق عليه في الإصدار الخامس من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، فهو تعارض بين الهوية الجنسية للشخص- ويُعرف ذلك بـ(جنس المُخ) - وبين جنسه البيولوجي(مواصفاته الجسدية التشريحية)- وهو ما يُعرف بـ(جنس الجسد)-، حيث يرفض الشخص طبيعة جسده. (3)

اختلفت تفسيرات التوجه الجنسي البشري ، وخضعت لعدة دراسات تنحصر في تفسير السلوك إما بتأثير الوراثة أو بفعل العوامل البيئية.

وبدأت أول محاولة لربط الشذوذ الجنسي بالجينات سنة 1952 ،بحادثة **تزوير مع الطبيب النفسي فرانز جوزيف كالمان** FRANZ JOSEF KALLMANN، **الذي قام بدراسة على التوائم ليعلن نتيجة لم يسبقه إليها أحد(إذا كان أحد الأخوين التوأم مثليّا فإن الآخر يكون كذلك أيضاً، وأنّ نسبة التطابق في الميل الجنسي 100 %) (4)**

وقد جلبت هذه الدراسة العديد من النقاشات وردود الفعل ولم يتم كشف زيفها حتى سنة 1999، من طرف الفيلسوف وأستاذ القانون إدوارد شتاين Edward Stein الذي كشف زيف دراسة الطبيب النفسي فرانز كالمان لإنه لم يقدم أي دليل على أنّ التوائم المدروسة هي بالفعل توائم متطابقة جينياً (5)

<u>الدراسات التي تعتمد وجود جينات للكروموسوم X:</u>

ابتداءً من أوائل التسعينيات، أصر الناشطون الداعون للمثلية **على تبني** النظرية الأكثر رواجا عندهم وهي التي تعتمد على دور محتمل لجينات معينة متواجدة على الكروموسوم X، وهذه الجينات مسؤولة بزعمهم عن **المثلية الجنسية، وعليه فإنهم يبررين بوجودها طلبهم "الحق في الزواج المثلي" .** (6)

a. حيث قرر هامر Hamer et al. (1993) ، بأن أحد أشكال المثلية الجنسية الذكرية ينتقل بشكل تفضيلي من جانب الأم ويرتبط جينياً بمنطقة الكروموسومات.Xq28 . (7)

لكن الدراسة التي أجراها Rice et al. في عام 1999 ، درست 52 زوجًا من الإخوة المثليين الكنديين ولم يجدوا أي صلة ذات دلالة إحصائية في الأليلات allèles والأنماط الفردية. واستنتجوا بالتالي ، عدم وجود أي جين في منطقة Xq28 له تأثير وراثي كبير على

التوجه الجنسي للذكور (على الرغم من أنهم لا يستطيعون استبعاد إمكانية وجود تأثير صغير للجين في هذه المنطقة.. وأكد Rice et al. أيضًا أن نتائجهم لا تستبعد إمكانية العثور على جينات المثلية الجنسية الذكرية في مكان آخر من الجينوم.

وانتقد هامر.Hamer et al هذه الدراسة لعدم اختيار العائلات بناءً على انتقال الصفاة من عند الأمهات ، فاختيار العائلات التي تظهر فيها الأمهات المثليات أمر ضروري للكشف عن ارتباط المثلية بجين في منطقة Xq28 (8).

وأشار تحليل قام به Sanders et al. لدراسة مشتركة ل: Hamer et al. (1993) ، Rice et al. (1999), Hu et al. (1995)، إلى أن جين في منطقة Xq28 له دور مهم، ولكن ليس حصريًا في التوجه الجنسي للذكور (9).

وقدم مؤلفوا التحليل المشترك (الذي تضمن ثلاثة مؤلفين من دراسة Rice et al., Rice, Risch et Ebers) عدة تفسيرات منهجية لنتيجتهم سببها أن Rice et al. (1999) لم يتمكنوا من الكشف عن وجود أي صلة ذات دلالة إحصائية بين Xq28 والميول الجنسية للذكور:

فالعائلات التي تم دراسة مخزونها الوراثي بواسطة Rice et al. كان عددهم غير وازن لوجود فائض من الآباء المثليين بدلاً من الأمهات مما ينفي أي ربط مع الكروموسوم X ؛ مما يدل على أن الباحثين اعتمدوا على حكم مسبق ، فكانت القوة الإحصائية لعينتهم غير كافية للكشف عن الروابط بشكل كافٍ . (10) واستندوا في حكمهم على رؤية واحدة في الموضوع وانطلقوا منها ، لأنهم افتقروا إلى معايير "اختيار العائلات المناسبة لدراسة موضع مفترض مرتبط بالكروموسوم X".(11)فدراسة شجرات النسب عند Rice et al. (1999) ، هي على النقيض من بيانات التنميط الجيني ، تنطلق من الأساس بدعم ربط الكروموسوم X للمثلية الجنسية. .(12)، فدراسة شجرات النسب عند Rice et al.(1999) لم تختار العائلات على أساس وجود انتقال المثلية الجنسية من طريق الأمهات .(13). وقد حسمت العديد من الدراسات الجدال المرتبط باحتمال وجود جينات معينة للشذوذ، والتي قام بها عالم الجينات الأمريكي دين هامر Dean Hamer في عام 1993بدراسة المؤشر الجيني Xq28 الموجود على الكروموسوم X . (14) فكان ممن رد على بحث دين هامر Dean Hamer قِسم العلوم العصبية الإكلينيكية ، جامعة أونتاريو الغربية بكندا عام 1999، فتراجع دين هامر Dean Hamer بعد ذلك واعترف : "لم أقل أنه محدد وإنما قد يشارك في بعض الأُسر."

وتم نشر رابط لملخص الدراسة 1999 التي كشفت زعم دين هامر وجود جين للشذوذ وهي من 665 صفحة من فرق بحثية كاملة (15) (16).

وفي عام 2012 ، أجرت عدة مجموعات مستقلة من الباحثين دراسة واسعة النطاق وشاملة على نطاق الجينوم للتوجه الجنسي الذكري. (17) شملت الدراسة 409 زوجًا مستقلاً من الإخوة المثليين من 384 عائلة ، تم تحليلهم مع أكثر من 300000 علامة لتعدد أشكال النوكليوتيدات المفردة.Mononucléotidique . فأكدت الدراسة على ارتباط Xq28 في المنطقة بالقرب من الجسيم المركزي للكروموسوم 8 ، متداخلة مع إحدى المناطق التي تم الكشف عنها في دراسة سابقة لربط الجينوم بواسطة مختبر هامر. وخلص المؤلفون في نوفمبر 2014. إلى أن نتائجهم - المأخوذة في سياق العمل السابق - تشير إلى أن "الاختلاف الجيني في كل هذه المناطق يساهم في تطوير السمة النفسية المهمة للتوجه الجنسي الذكري".

وأعلنت الجمعية الأمريكية لعلم الوراثة البشريةthe American Society of Human Genetics في دراسة تم القيام بها سنة 2012 تحت عنوان:

Genome-Wide Association Study of Sexual Orientation in a Large, Web-based Cohort

أجرتها على أكثر من 23 ألف فرد، لتحديد الجينات المحتمل ارتباطها بالمثلية الجنسية :"لم نجد دليلاً يجمع بين الهوية الجنسية وتعدد أشكال النوكليوتيدات المفردة – SNPs – على الكروموسوم X عند الرجال، وعند النساء (18) .

وفي أغسطس 2019 ، خلصت دراسة ارتباط على نطاق الجينوم لـ 493،001 فردًا إلى أن مئات أو آلاف المتغيرات الجينية تكمن وراء السلوك المثلي لدى كلا الجنسين ، مع ارتباط 5 متغيرات بشكل خاص.

وذكروا أنه على عكس دراسات الروابط التي وجدت ارتباطًا كبيرًا للتوجه الجنسي مع المتغيرات على الكروموسوم X ، لم يجدوا أي إشارة زائدة (ولا يوجد متغيرات مهمة على مستوى الجينوم) على Xq28 أو بقية الكروموسوم X. وللإشارة فإن Xq28 هي منطقة كبيرة ومعقدة وكثيفة الجينات. ومن بين جيناتها المختلفة 12 جينًا المرتبطة بسرطان الجلد (MAGE) ، تم تحديد MAGEA11 كمنظم لمستقبل الأندروجين. وقد ارتبطت الطفرات التي تنطوي على إنتاج نسخ إضافية من جينات MECP2 و IRAK1 داخل Xq28 مع الأنماط الظاهرية بما في ذلك القلق والتوحد في الفئران. (19) (20). وقد نشرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي نتيجة دراستها في الموضوع: "على الرغم من أن كثيراً من الأبحاث أخذت على عاتقها مسألة تقصي التأثيرات الجينية والهرمونية والنمائية والاجتماعية والثقافية في الميول الجنسي، لم تظهر أي اكتشافات تتيح للعلماء الاستنتاج بأن الميل الجنسي يتحدد بواسطة عاملٍ معينٍ أو مجموعة محددة من العوامل".

حتى أنّ أحدث الدراسات التي قام بها آلن ساندرز Alan R. Sanders حول الجين المؤشر Xq28 يقول عنها د. لورنس وماكهوغ في مراجعتهما:" لم يكن العنصر الجيني مؤشراً جيداً على الميل الجنسي." فحتى مع وجود الجين –فرضاً– فإن التأثير سيكون ضعيفاً جداً أمام التنشئة والأسباب البيئية المحيطة بالمثلي". (21)

الاعتماد على معلومات النوكليوتيدات المفردة– SNPs –

(SNPs)بالإنجليزيةSingle-nucleotide polymorphism : هو اختلاف في سلسلة الدنا يحدث عادة في مجموعة من السكان (مثلاً 1%) حيث يختلف نوكليوتيد واحد- A ، T، C أو - G في الجين بين فردين من نفس النوع البيولوجي أو بين كروموسومات مزدوجة)

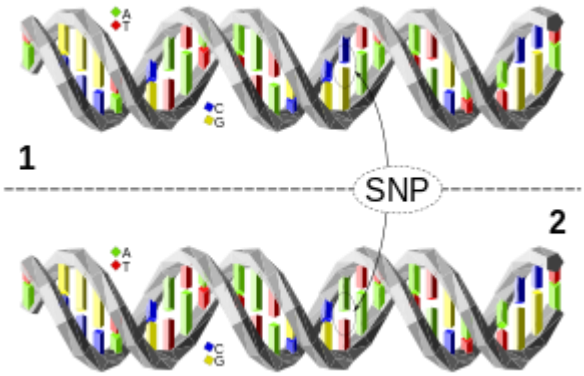

على سبيل المثال، مقطعي الدنا من شخصين مختلفين، AAGCCTA وAAGCTTA تحتوي على اختلاف في نوكليوتيد واحد (22)

وفي نفس السياق أكدت الدراسة التي نشرتها المجلة الشهيرة NATURE بتاريخ 29-8-2019 وفي أوسع دراسة علمية أجريت على نصف مليون إنسان ، بأن الشذوذ الجنسي (المثلية) لا علاقة له بالجينات الوراثية.. حيث يقول عالم الجينات Andrea Ganna والباحث في جامعة هارفارد بالحرف الواحد" = "There is no 'gay gene'," :لا يوجد جين خاص بالمثلية"

واستخدم الباحثون طريقة معروفة تدعى GWAS وهذا يعني genome-wide association study حيث يتم دراسة التغير الجيني المفرد SNPs لمئات الآلاف من البشر وعند وجود تغير مشترك لخاصية ما.. يكون هذا الجين مسؤولاً عن هذه الخاصية...

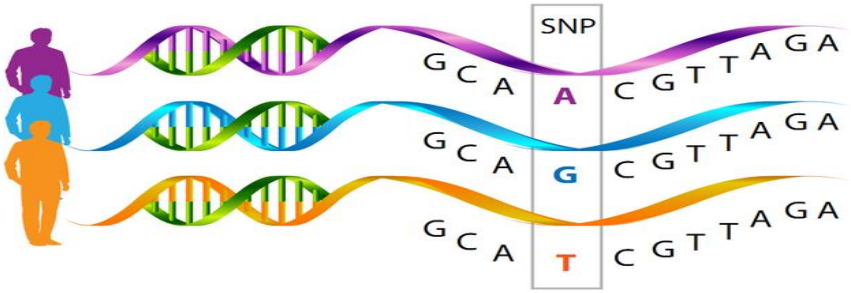

نتيجة الدراسة التي طبقت على 500000 شخص أكدت أنه لا يوجد جين محدد مسؤول عن المثلية الجنسية.. إنما تشترك العديد من الجينات في التأثيرعلى هذه المثلية مثلها مثل الكثيرمن أنواع السلوك البشري.. أي لا يوجد ما يجعلنا نعتقد بأن الشذوذ له مورثات...(23)

فكانت النتيجة واضحة: "لم نجد دليلاً يجمع بين الهوية الجنسية وتعدد أشكال النوكليوتيدات المفردة – SNPs – على الكروموسوم X عند الرجال، وعند النساء "..(24)

وأكدت دراسة أخرى أجريت على أفراد من أصل أوروبي وتنطلق من قاعدة بيانات تم استعمالها الى يومنا هذا والتي تضم أكثر من 180.000 شخص، والتي تدرس الأسس الوراثية للتوجه الجنسي عن طريق القيام بمسح على شبكة الإنترنت للأفراد وانشاء قاعدة بيانات عن التوجه الجنسي على مستوى الجينوم(GWAS). في موازاة ذلك ، سعت الدراسة أيضًا لاستكشاف المظاهر الخارجية /الأنماط الظاهرية (الفينوتيب) المرتبطة بالتوجه الجنسي. وكذا من الاستفادة من البيانات التي تم جمعها من عشرات استطلاعات على 1000 حالة تقريبًا.

تشهد هذه الدراسة كذلك، بأنه لا وجود للجين المثلي: " لم نجد دليلا على وجود ارتباط بين الهوية الجنسية و الكروموسوم X بحيث لا يوجد أي موقع جيني loci للمثلية (p <5 x 10-8) بين الرجال أو بين النساء." ولم تجد الدراسة أدلة على أن النوكليوتيدات المفردة– SNPs – مرتبطة بالهوية الجنسية لدى الرجال أو النساء .

الاعتماد على معلومات المؤشر الجيني 8q12.3

واعتمدت دراسة مؤسسة ASHG (The American Society of Human Genetics) على تتبع المتتاليات المتجاورةالصغيرة microsatellites (2) وأعطت الملخص التالي: "من المثير للاهتمام ، أن المؤشر الجيني 8q12.3 لا علاقة له بالهوية الجنسية لدى الرجال" (25).

والمؤشر الجيني Xq28 هو عبارة عن شريط كروموسومي وتم عرض علامة على انتباه الجمهور في عام 1993 عندما أشارت دراسات قام بها دين هامر وآخرون إلى وجود صلة بين علامة Xq28 والتوجه الجنسي الذكري. (26)

Xq28 عبارة عن شريط كروموسومي وعلامة وراثية تقع على طرف كروموسوم X الذي تمت دراسته منذ عام 1980 على الأقل.

يحتوي الشريط على ثلاث مناطق متميزة ، يبلغ مجموعها حوالي 8 ميجا بت من المعلومات الجينية. (27)

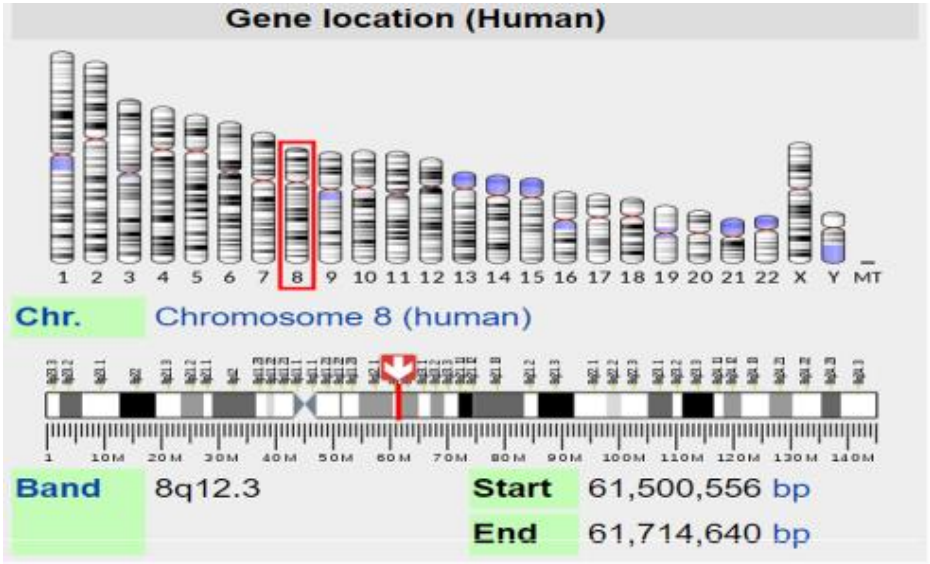

المؤشر الجيني 8q12.3الموجود على الكروموسوم8

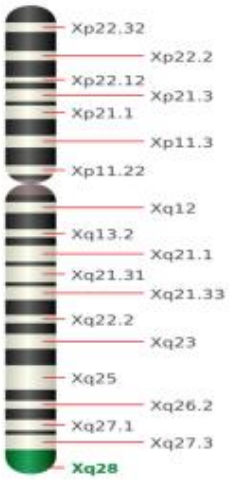

المؤشر الجيني
Xq28
الموجود على
الكروموسوم X

<u>الدراسة التي تعتمد دراسة التوائم</u>

دراسة التوائم:إنّ أول محاولة لربط الشذوذ الجنسي بالجينات ابتدأت مع الطبيب النفسي فرانز جوزيف كالمان Franz Josef Kallmann، حيث عمِل دراسة على التوائم فخرج بنتيجة: (إذا كان أحد الأخوين التوأم مثليّا فإن الآخر يكون كذلك أيضاً) أي أنّ نسبة التطابق في الميل الجنسي 100 . % (28)

ذلك لأن التوأمين يكونان متطابقان جينيا بنسبة كبيرة جدا - فلو كانت المثلية الجنسية هى جين أو مجموعة جينات كما كان مقترحا فى أواخر القرن الماضى : "Gay Gene" فلا يمكن أن يكون أحد التوأمين مثليا والآخر غير مثلي - أى أن نسبة الإشتراك فى المثلية الجنسية ستكون 100% ، وعلى أساس ارتباط صفة المثلية بمناطق معينة في الكروموسوم 8، ومع الجين (Xq28) على كروموسوم.(X) (29)، ولكن نتائج الدراسات كلها خالفت ذلك فسجلت إحداها نسبة 11% للرجال 14% للنساء كما جاء هنا (30)، وأثبتت دراسة أحدث منها نسبة أقل 7.7% للرجال و 5.3% للنساء (31)، وسجلت أكبر الدراسات التى حصرت كل التوائم بالسويد نسبة 39% للرجال و 19% للنساء (32) ، وقد انتقد الفيلسوف وأستاذ القانون إدوارد شتاين Edward Stein دراسة الطبيب النفسي فرانز كالمان لإنه لم يقدم أي دليل على أنّ التوائم المدروسة هي بالفعل توائم متطابقة جينياً .(33)

و جاءت دراسات أخرى تصب في نفس الاتجاه لكنها تثبت عدم وجود أي رابط بين الجينات والشذوذ الجنسي، كالدراسة التي عملها الدكتور نيل وايتهيد Neil Whitehead على سبيل المثال سنة 2011 والتي نُشرت على The Journal of Human Sexuality، وقال في خلاصتها:"بسبب حساب نقص الكسر الجيني، فالناس لا يولدون أساساً شاذين جنسياً(34)."

ويلخص لنا عالم الإحصاء الحيوي والأوبئة لورنس ماير Lawrence Mayer وعالم النفس بول ماكهوغ Paul McHugh في مراجعة عامة قاما بها بخصوص الدراسات حول المثلية الجنسية، و قد نُشرت سنة 2016 (35)"من خلال تلخيص الدراسات على التوائم، يمكننا القول إنه لا يوجد أي دليل علمي موثوق بأن الجينات تحدد الميل الجنسي لدى الفرد."

ومما جاء أيضاً في المراجعة (36)

"إن فهم التوجه الجنسي على أساس أنه أمر فطري ثابت بيولوجياً عند البشر – فكرة أنّ الناس وُلدوا هكذا – غير مدعومة بأدلة علمية."

وفي بحث آخر لدراسة التوائم المتماثلة قام العالمان ويليام بيلي William Billie وريتشارد بيلارد Richard Billard بدراسة للسلوك الجنسي للتوائم المتماثلة وخرجا بنتيجة أن السلوك الجنسي بين التوائم المتماثلة هو سلوك متفاوت للغاية فربما يكون أحد التوأمين فعليا شاذ جنسيا لكن الآخر بريء من الأمر مما يعني بالضرورة أن الأمر يبعد كثيرا عن كونه جينيا .. بل والأكثر داهشية من ذلك فربما يتجه أحد التوأمين نحو الشذوذ الجنسي والآخر يكره الشذوذ بل ربما يخاف منه فأحد التوأمين يُصنف على أنه homosexual بينما يصنف الآخر على أنه homophobic وهذا يؤكد أن الشذوذ الجنسي مسألة سلوكية بحتة لا تخضع للجينات.

الدراسة التي تعتمد تركيبة المخ

وحتى تركيبة المخ : فقد قام العالمان سايمون ليفي Simon LeVay ووليام باين William Byne بدراستان منفصلتان لتركيبة المخ للشواذ جنسيا والأشخاص الطبيعيين وخرجا بنتيجة أنه لا يُمكن الإعتماد على تركيبة المخ كسند علمي يُبرر الشذوذ الجنسي.

وقد تطرقت العديد من الدراسات إلى الاختلافات العصبية بين المثليين والناس الطبيعيين، وأول دراسة في هذا المجال كانت لعالم الأعصاب سايمون ليفاي Simon Levay سنة 1991، حيث ادعى وجود اختلافات بين أدمغة الرجال الشواذ والرجال الطبيعيين، وتحديداً اختلاف في الحجم في مجموعة خلوية معينة للنواة الخلالية للوطاء الأمامي(INAH3) (37)
.[11] فتناقلت وسائل الإعلام هذه الدراسة بلهفة كالعادة، وحتى الآن لازالت الصفحات المروجة للعلم الزائف –والإلحادية على وجه الخصوص– تُروج لهذه الدراسة، نحن لن نأتيكم بدراسة مضادة في هذا المجال، لكن دعونا نقرأ ماذا يقول عالم الأعصاب سايمون ليفاي نفسه الذي قام بالدراسة، إذ قال في لقاء سنة 1994" :إنه لمن المهم الإشارة إلى ما الذي لم أجده. لم أثبت أنّ المثلية الجنسية جينية، ولم أجد أي سبب جيني لكون الشاذ شاذاً. لم أُبَيّن أنّ الشاذين جنسياً يولدون هكذا: الخطأ الأكثر انتشاراً الذي يقع فيه أغلب الناس في تأويلهم لأعمالي. كما أنني لم أعثر على مركز مثلي في الدماغ... فمنذ أن بحثت في أدمغة الراشدين، لا نعلم إن كانت الاختلافات التي وجدتُ كانت حاضرة منذ الولادة، أم ظهرت لاحقاً[12] ". (38)

"

هذا ولا ننسى المشاكل والانتقادات التي تعرضت لها دراسة سايمون، إذ أنّ المثليين الذين عمل دراسته عليهم كانوا مصابين بالسيدا.

هل الأمر ينتهي هنا؟ كلا، في سنة 1997 نشر مارك بريدلوف Marc Breedlove عالم النفس والأعصاب بجامعة ولاية ميتشغان دراسة مضادة لما قام به سايمون ليفاي، بحيث أنّه درس آثار المثلية الجنسية على الدماغ، قال على إثرها: (39)« هذه النتائج تعطينا برهاناً على –صحة– ما نعلمه نظرياً حول التجارب الجنسية وكيف يمكنها أن تغير بنية الدماغ، كما تغير الجينات تماماً".
أيضاً في سنة 2002 نشر المتخصص في علم النفس ميتشيل لاسكو Mitchell Lasco دراسة عُملت على الصوار الأمامي في الدماغ، يقول فيها :
"بخلاصة، وخلافاً لـ 'آلن' و'غورسكي'، فشلنا في العثور على أي تغيير في حجم الصوار الأمامي سواء كان مرافقاً للجنس أو للميل الجنسي."
بل حتى الدماغ نفسه يمكن أن تتغير بنيته بسبب عوامل كثيرة جداً كتجارب الحياة، اللعب على البيانو... وعوامل أخرى كثيرة جداً كما حددها عالم النفس نورمان دويدج Norman Doidge في كتابه: "الدماغ الذي يغير نفسه The Brain that Changes Itself (40)
فهذه الاختلافات في الدماغ تكون – حسب الدراسات التي سُقناها – نتيجة لهذه الممارسات وليس سبباً فيها.

الدراسات التي تعتمد التأثيرات الهرمونية لتفسير المثلية(41)

جاء في خلاصة دراسة للدكتورة آمي بانكس Amy Banks و نانيت غارترل Nanette Gartrell سنة 1995، تم إجراؤها على الهرمونات بالتحديد لمعرفة إن كان هنالك أي رابط بينها وبين الشذوذ الجنسي، ما يلي: الدراسات التي أجريت على الرجال والنساء الذين عانوا من عيوب ما قبل الولادة في هرمون الاستقلاب –الأيض– لم تجد أي زيادة متزامة في السلوك المثلي.
عموماً، فإن المعطيات لا تدعم أي رابط بين الهرمونات وبين الميل الجنسي لدى البشر"، ومنها تقرير الجمعية الأمريكية للطب النفسي "American Psychiatric Association: human sexual orientation (42) الذي يقول:
"على الرغم من أن كثيراً من الأبحاث أخذت على عاتقها مسألة تقصي التأثيرات الجينية والهرمونية والنمائية والاجتماعية والثقافية في الميول الجنسي، لم تظهر أي اكتشافات تتيح للعلماء الاستنتاج بأن الميل الجنسي يتحدد واسطة عاملٍ معينٍ أو مجموعة محددة من العوامل" (43).

فصل عن نظريات التطور

(نقدم هذا الفصل لوجود دراسات تعتمد "مثلية مزعومة عند الحيوانات" وتزعم بأن لها علاقة "مثلية مزعومة عند الانسان" إعتمادا على نظريات التطور).

من البديهي أن "فرضية حتمية الشذوذ الجنسي وراثياً كانت ستؤدي إلى الانقراض منذ فترة طويلة لاستحالة التكاثر". فالكائنات الحية تمرر جيناتها للأجيال اللاحقة عبر التوالد الجنسي، وعلى فرض صحة وجود جينات الشذوذ الجنسي فإن حاملها لن ينجوا من الانقراض لأنهم غير قادرين على تمرير جيناتهم بممارسة الشذوذ الجنسي. وبما أنه لا يوجد جين للمثلية ففرضية حتمية الشذوذ الجنسي وراثياً كلام فارغ ليس له دليل علمي. (44).

والتطور هو فرضية التغير في السمات الوراثية الخاصة بأفراد التجمع الأحيائي عبر الأجيال المتلاحقة، وهو تعريف لفرضية خرافية وخيالية لا دليل لأصحابها لأن العديد من الكائنات الحية التي ظهرت في بداية الحياة لا تزال العديد منها تعيش بيننا بدون أي تطور:
فقد ظهرت المجموعات الرئيسية للكائنات الحية فجأة وفي نفس الوقت: مفصليات، لافقريات، مرجان، ديدان، قناديل البحر.. كلها ظهرت أثناء حقبة الكامبري (وقبلها بخمسين مليون سنة حسب آخر الأبحاث) لدرجة أنها توصف بالإنفجار الكمبيري Explosion cambrienne، منذ حوالي 530- 520- مليون سنة وبدون أي دليل على أي تطور أو أي من التغييرات البطيئة وبدون أية حلقات وسطية .
ولا يمكن للتطورين بجميع نظرياتهم تفسير بقاء أكثر من ثلث الكائنات الحية بدون أي تغيير منذ ظهورها في الإنفجار الكمبيري إلى يومنا هذا، أما التشابه التصاعدي الذي تعتمد هذه النظريات فهو غير مصاحب بتطور في القدرات العقلية ولا بالحلقات الوسطية، وهو دليل على أن الخالق واحد سبحانه وتعالى ...

وهذان مثالان يوضحان أن نظرية التطور خرافية وتعمل خارج المنطق العلمي:

1. المثال الأول: المحرك الدوار لسوط البكتيرية هو الجهاز الدوار الوحيد المعروف في الطبيعة. الذي يمكن الشعيرات « cil » من تحريك البكتيريا الكائن البدائي كما يزعم التطوريون - يقول العالم الأسترالي دونتون.

لكن المحرك يعمل بشكل معقد من الصعب جدًا تصور ظهوره في الطبيعة عن طريق تسلسل تطوري افتراضي يمكن من خلاله تحقيق التطور التدريجي لتكون محرك السوط وعمله، فهو يعمل عبر تدفق الأيونات من خلال قرص مثبت بشكل صارم على محور السوط والذي يملك حرية الدوران في السيتوبلازم، بتفاعل مع شحنات على سطح حلقة مثبتة على جدار الخلية ، مما يعطي حركة دورانية للسوط.

فالمحرك مثبة بقوة على جدار الخلية ، ويتولد الدوران من خلال حركة نشطة للأيونات المارة عبر حلقة والتي تتفاعل مع الشحنات على سطح حلقة أخرى. (45).

لا يمكن تصور قيام الصدفة والتطور التدريجي عن طريق سلسلة من الهياكل الوسيطة للحصول على هذا العمل. فهذا جهاز الدوران الوحيد في الطبيعة وهو متطور جدا لا يوجد نموذج يشبهه في الطبيعة فما هو مصدره وكيف تطور؟ وكذلك معظم الأجهزة الشوكية والأعين عند بعض كائنات العصر الكمبيري ، ومن نفس المنظور لا يمكن أن نفسر ظاهرة الدفاع الجماعي عند البكتيريات في مقاومة أنواع الأدوية واختيار البركتيريات لنوعية طعامها؟

(كتاب " الدكتور محمد بورباب، تحليل نظريات التطور، الطبعة الخامسة، ص: 18)

2. المثال الثاني: نأخذه من علم النبات الذي يقدم أيضًا أمثلة كثيرة للخلق المعقد الذي لا يمكن تفسيره بالتطور والتدرج، فليس من المقنع أن يظهر بالتدرج جهازين عند كائنين مختلفين يعملان بالاعتماد على بعضهما البعض من خلال جهازين معقدين، لا بد من أن يظهرا معا في نفس الوقت ونفس اللحظة، والا فإن الكائنات الحية التي تعيش عليهما لن يستطيعان الحياة وانتظار التكيف. .وتتعدد الأمثلة في هذا المجال، ونأخذ المثال الكلاسيكي :آلية التلقيح عند أزهار الأركيديات le mécanisme de pollinisation de l'orchidée Coryanthers " فهي آلية تعمل بطريقة معقدة

تعمل بجهازين الواحد هو أنبوب الزهرة الطويل جدًا يمكن أن يصل إلى أكثر من 30 سم والذي يوجد في آخره رحيق والأخر عند حشرة لها خرطوم طويل مناسب لطول أنبوب اللقاح عند الزهرة مما يسمح لها بالوصول إلى الرحيق الموجود في الجزء السفلي من الزهرة. فآلية التلقيح المعقدة هذه، تطلبت مراقبة من عدة شهود يقظون ولعدة مرات،

حيث تحتوي زهرة Coryanthers على رحيق طويل جدًا (أنبوب) يمكن أن يصل إلى أكثر من 30 سم في حين أن الحشرة لها خرطوم طويل تقريبًا مما يسمح لها بالوصول إلى الرحيق الموجود في الجزء السفلي من الرحيق. فليس من المقنع ما قاله داروين ، من أن النبات والحيوان كانا قد تكيفا مع بعضهما البعض بمرور الوقت. وليس من المنطقي أن يظهر بالتدرج هذين الجهازين عند كائنين مختلفين ويعملان بالاعتماد على بعضهما البعض من خلال جهازين معقدين، لا بد من أن يظهرا معا، وفي نفس الوقت ونفس اللحظة.

التفسير الوحيد الذي لا يعجب أنصار التطور: هو أن الله خلق الجهازين معا :أنبوب الزهرة الطويل جدًا والذي يوجد في آخره رحيق وأنبوب آخر عند الحشرة وهو مناسب لطول أنبوب اللقاح عند الزهرة مما يسمح لها بالوصول إلى الرحيق .

وخلق آلية التلقيح المعقدة هذه، والتي ترتبط بحسابات أخرى لا تقوم بها الطبيعة لوحدها (حسابات الانقسام الاختزالي المعقد للحصول على الأمشاج) .

وبالتالي فإن البكتيريا ليست كائنات بدائية ، ولم تعرف الأوركيد والحشرة التي لها خرطوم طويل تقريبًا مما يسمح لها بالوصول إلى الرحيق ، والتطور ليس الا فرضية أسطورية وخيالية لا دليل لأصحابها.

لقد بدأ الخلق كما يبينه السلم الستراتيغرافي بظهور كائنات وحيدة الخلية معقدة وليست بدائية كما تقول نظريات التطور.

وفي الانفجار الكمبيري، في بداية الحقب الجيولولوجي الأول(الحقب الكمبيري) ظهرت ملايير من الكائنات الحية الرئيسية مع بعضها البعض بدون أدنى تطور، بل بظهور جماعي،(ظهور الكائنات الحية فجأة في الانفجار الكمبيري في الحقب الأول: لا ميكرو ولا ماكرو تطور explosion cambrienne... وكانت جد متأقلمة مع ظروفها الطبيعية ولم تخضع لأي تطور...ولا زالت العديد منها تعيش في أيامنا هذه ولا تحمل أية علامة اختلاف عن سابقتها.

فالكائنات الحية تظهر فجأة بعد كل فناء جماعي..extinction majeure...ومنها ظهور الانسان فجأة في الحقب الرابع، بعد أن تحولت جثث الكائنات الحية في العصور السابقة الى مواد أولية من بترول وغاز طبيعي وفحم حجري لخدمته.
(كتاب " الدكتور محمد بورباب، تحليل نظريات التطور، الطبعة الخامسة، ص: 106)

والملفت للنظر بشكل صادم لكل التطوريين والملحدين أن الإنسان لم يظهر في الأرض حتى آخر السلم الستراتيغرافي، حيث تحولت جميع الكائنات الحية للمواد الأولية من بترول وفحم حجر وغاز طبيعي وغيرهم من المواد الضرورية لخدمة الإنسان..وكان من الممكن أن يخلق الله هذا الإنسان في الحقبة الأولى أوغيرها ، لكنه خلقه بعد عملية تمهيد دامت حوالي 5 مليارات من السنين..

وهذا ما يقوله عالم الحفريات بجامعة هارفارد" نحن [البشر] نظهرعلي نحو فجائي بآخرالسجل الاحفوري"(46).

لقد خلق الله آدم خلقا مباشرا، وقد ظهر في آخر السلم الستراتيغرافي، خلقه من عدم تماما كما خلق الكائنات الحية، كلا على حدة بدون تطور صغير أو كبير وبقيت معظمها ومنذ العهد ما قبل الكمبيري والعهد الكمبيري خلال الإنفجار الكمبيري explosion cambrienneوظهرت الكائنات الحية عبر تعاقب فترات الخلق تتلوها فترات موت جماعي (الله يبدأ الخلق ثم يعيده).

ولا شك أن المتتبع لكل ما كتب عن الخلق منذ تاريخ البشرية إلى يومنا هذا- ونحن في القرن الواحد والعشرين- ، يلاحظ تخبطا كبيرا من طرف الباحثين في هذا الموضوع وعلى رأسهم الملحدون والتطوريون عموما، وفي نفس الوقت نسجل عجز العلوم بجميع شعبها تقديم تفسير علمي منطقي لبداية الخلق ، وهو ما أكدته الآية الكريمة منذ 15 قرنا في التفاتة إعجازية كبيرة في قوله تعالى من سورة الكهف:(مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا) 51..لأن عملية الخلق بأبعادها الثلاثة (خلق الكون وخلق الحياة وخلق الإنسان) - كما يقول الدكتور زغلول النجار – عملية غيبية لا يمكن للإنسان بجهده منفردا أن يصل فيه إلى تصور صحيح.

وقد تبين لنا أن نظريات التطور عالم من الخيال والكذب والاحتيال وأنها تواجه مشكلات لا حصر لها ، وأنها تقوم على أكاذيب وتزويرات وأوهام تتناقض تماما مع معطيات العلوم الحديثة..لقد اعتمدت نظريات التطور:

•على الصدفة والطفرات كمحرك أساسي لظهور الخلق و تفسير التوازن المحكم والتكامل والتعاون بين عناصره، والصدفة لا تفسر تكوين بروتينة واحدة، فكيف بكون مشكل من ملايير البروتينات وعدد لا يحصى من الإرتباطات بينها، مع العلم أن عمر الأرض لا يكفي لقيام أبسط الطفرات ...

•واعتمدت على فكرة التطور التدريجي والتصاعدي أو التحول الفجائي للكائنات الحية من كائنات بدائية إلى كائنات متطورة، وتبين أنه لا يوجد في الأرض كائنات بدائية وأخرى متطورة، فالكائنات القديمة معقدة بنفس التركيبات التي تعيش بها الكائنات الحديثة ، ولا يوجد أي تدرج في ظهور الخلق الذي يظهر بشكل فجائي ولكائنات متنوعة بعد فجوات استراتيغرافية خالية من الكائنات الحية.

•واعتمدت كدليل تطوري فكرة سفيهة لأعضاء أثرية ضامرة عند الإنسان لا وجود لها...وكذبت على الناس بتقديم بقايا حيوانية متنوعة على أساس أنها لبقايا الإنسان القديم .

•واعتمدت تجربة يورى وميلر على أساس أنها دليل النشأة الأرضية للحياة ، ولكن تبين أنها .كباقي التجارب في الموضوع .لا تشرح آلية ذلك..حيث استعملا غازات لم تكن موجودة أصلا في الجو البدائي.. والشيء الأهم أنها طبعا كانت خالية من الحياة أو النشاط البيولوجي..ومن بين آلاف التجارب الرامية إلى إنتاج ذباب الفاكهة التي تم إجراؤها في جميع أنحاء العالم لأكثر من 50 عام لم يتم إنتاج ولا أنزيم ذبابة.

وبمقابل هذا التيه والتخبط ، فقد سبق القرآن الكريم العلوم الحديثة في التعامل مع هذا الموضوع على عدة مستويات:

أولا: يحدد القرآن الكريم بتناسق مع العلوم الحديثة منهج "السير في الأرض" كشرط للبحث في الموضوع.

ثانيا: انسجام الرؤية القرآنية لظهور الحياة مع التفسير العلمي

ثالثا: ربط القرآن الكريم مسألة الخلق بمفاهيم وحدود لم تستطع البشرية تتجاوزها

المفهوم الأول: خلق الله الكائنات الحية خلقا مباشرا بدون تطور

المفهوم الثاني: خلقها في إطار دورات للحياة

المفهوم الثالث :وقدر لكل نوع منها برنامجها الوراثي الذي لا يتطور ولا يتغير

المفهوم الرابع: خلق الله تشابها لا تطابقا في الخلق، ليدل التشابه في الخلق على الخالق الواحد سبحانه وخلق التشابه في تنوع حيوي وإبداع لا يستوعبه فكر التطوريون

المفهوم الخامس: الله خلق التوازن المحكم والتكامل والتعاون، وليس الصراع من أجل البقاء

المفهوم السادس: خلق الله سبحانه وتعالى الكون وهيأه لخدمتنا خلال 15 مليار سنة وهيأ لنا الأرض بكل ما تحتويه من مواد أولية وأصلحها لمدة 5مليار سنة(47)

خلاصة القول: إن الدراسات التي تعتمد "مثلية مزعومة عند الحيوانات" وتزعم بأن لها علاقة "مثلية مزعومة عند الانسان" إعتمادا على نظريات التطور، هي تصورات خاطئة مبنية على فرضية خاطئة.

<u>هل يمكن أن نستخدم الحيوانات لصياغة السياسات الأخلاقية والاجتماعية؟</u>

بالنسبة لبعض الناس، فإن ما تفعله الحيوانات يعد مقياساً يُعتمد ، وهم يعتمدون على السلوك الحيواني لتبرير سلوكهم الشاذ بأي شكل من الأشكال، فادعوا أن رصد السلوك الشاذ في الحيوانات يدعم ميولهم وأن ذلك أمر طبيعي منطلقين من التصورات التطورية: أن الإنسان ما هو إلا حيوان لكن على قمة السلم التطوري.

وقد بينت العديد من الدراسات العلمية التي أجريت على الحيوانات التي يشتبه وجود سلوك جنسي شاذ فيها، أن تلك السلوكيات تكون دوافعها الرئيسة بعيدةً عن الغريزة التكاثرية وأهدافها لا تجري كما يشتهي بعضهم، وأسباب بعضها عبارة عن اضطرابات، وإليك بعض التفسيرات لهذا السلوك كما بينت الملاحظات والدراسات.

.1قلة عدد الذكور :حيث بينت دراسة (48)

أن الحيوانات تسير ضمن سلوكيات معينة وتنتج تلك السلوكيات من جملة الوظائف الحيوية التي تحصل في الكائن وتقوم بها هذه الكائنات فإذا ما اختلت تلك الوظائف فإن تلك السلوكيات ستظهر شذوذاً عن المعتاد وهذا ما نراه في الأمثلة أعلاه وهلم جراً.

ويجدر بنا أن نبين كذلك فساد المقارنة بين ربط السلوكيات الجنسية الشاذة في الحيوانات بالشذوذ الجنسي في الإنسان. فهل يعقل أن نقارن كل سلوك يحصل في الحيوانات مع الإنسان وأن نطبق ذلك علينا؟ ولنفترض أننا قمنا بذلك فهذا يعني أننا سنبيح أكل لحوم البشر مثلاً؟ كما تأكل بعض الحيوانات كائنات من نوعها نفسه كما لوحظ في الدببة وفي حيوان الهامستر وفي الدجاج حيث تأكل الأم صغارها، أو أن نبرر أكل الزوجة لزوجها كما تفعل العناكب حيث تأكل الأنثى زوجها بعد ممارسة الجنس معه ونبرر قتل الرجال لأبناء غيرهم فالأسود تقتل صغار غيرها بصدد التزاوج بأمهاتها (49)فهل هذا القياس منطقي؟

يقول بول فيزي وهو أستاذ مشارك في علم النفس وعلم الأعصاب في جامعة ليثبريدج في كندا: «بالنسبة لبعض الناس، فإن ما تفعله الحيوانات يعد مقياساً يُعتمد لما هو طبيعي وغير طبيعي، فهم يحدثون قفزة بالقول أنه اذا كان الأمر طبيعياً (أي في الحيوانات) فإنه مرغوب فيه أخلاقياً ومعنوياً» لكنه يضيف: «قتل الصغار منتشر في مملكة الحيوانات، والقفز بالقول أنه أمر مرغوب فيه فهذا أمر لا معنى له، لا نحتاج أن نستخدم الحيوانات لصياغة السياسات الأخلاقية والاجتماعية لأنواع المجتمعات البشرية التي نعيش فيها. (50)

ويذكر مقال آخر في المجلة نفسها التعقيب على استخدام المقارنات بين السلوك الشاذ في الخراف وبين الإنسان، ويوضح أن المشكلة ليست في استخدام المصطلحات الجنسية في الحياة الحيوانية لكن في تأثير الورقة البحثية لجعل الأمر موضوعاً سياسياً، وبالطبع كلنا يعرف صدى الأوراق التي تظهر حدوث اضطرابات ينتج عنها السلوك الشاذ في الحيوانات وإذا كان كذلك فيمكن اعتباره- أي الشذوذ- مرضاً ويمكن علاجه وهو ما يزعج بالطبع المنظمات المدافعة عن الشذوذ الجنسي في الإنسان (51)

وعلق البروفيسور غريج بيكر من جامعة مينيسوتا- وهو أحد أفضل خبراء العالم في مجال الأسود الإفريقية- تعقيباً على صور الأسود التي نشرتها مجلة ناشيونال جيوغرافيك وتناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي على أنها ممارسة جنسية شاذة بين الأسود والادعاء أنه أمر طبيعي إذ قال: «أنا اعتقد أننا يجب ألّا ننظر إلى الحيوانات لإيجاد مُسوّغٍ لما يفعله الإنسان. إن البيولوجيا الخاصة بنا أكثر تعقيداً بكثير» وهنا تعليق واضح منه على السخافات التي تطلقها المواقع التي تدعي العلم وتبسيطه، وبالطبع ليست البيولوجيا فقط ما هو أكثر تعقيداً فحتى التفكير الذي نملكه أكثر تعقيداً من أي كائن (52)

وبالرجوع إلى دراسة الدكتور فيثرستون التي أجراها على ذبابة الفاكهة يذكر أنه واجه انتقادات حول دراسته تلك، وتلقى سيلاً من المكالمات الهاتفية والرسائل على البريد الإلكتروني، والتي اتهمته أنه يحاول تطويع ملاحظته تلك على ذكور ذبابة الفاكهة، وأنه يريد استخدامها لتحويل التوجهات الجنسية للناس، وتقديم دواء لمعالجة الشذوذ الجنسي، ويبدو أن الشخص بعيد كل البعد عن هذا الأمر، كما صرح: «لك أن تتخيل: ماذا سيحدث لك إن تجرأت على البحث عن علاج للشذوذ الجنسي«! (53)

<u>والشواذ هم من منتكسي الفطرة</u>

فقد كشفت دراسة 1999 من 665 صفحة من فرق بحثية كاملة، مزاعم دين هامر حول وجود جين للشذوذ، وتؤكد عدم وجود جين للشذوذ وتبين بأن الشواذ يخضعون لعوامل بيئية وعوامل نفسية شاذة. (54)

<u>الشاذ جنسيا يصاب بأمراض كارثية ويقوم بنقلها لمحيطه</u>

شهد العقد الماضي وعياً متزايداً بأن الرجال النشطين جنسياً هم في خطر متزايد لمجموعة متنوعة من الأمراض المنقولة جنسياً (STDs) ويقومون بنقلها لمحيطهم.

في (الجدول 1/1 table)تم تحديد ما لا يقل عن 11 من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي الرئيسية في المجتمع المثلي، ويذكر النص الأصلي أمراضا أخرى. *(55)*

TABLE 1. Mean Rank of Priority for 11 Sexually Transmitted Diseases

Disease	Overall Health Impact	Current Control Potential	Research Need Potential
Viral hepatitis	1.71	2.23	3.43
Syphilis	4.14	4.25	6.14
Amebiasis	4.36	5.42	4.64
Gonorrhea	4.71	3.08	5.07
Anal warts	5.43	8.46	4.64
Genital herpes	5.50	8.92	4.43
Giardiasis	6.57	6.08	6.28
Nongonococcal urethritis	7.07	5.75	4.93
Nonspecific proctitis	7.93	7.75	7.00
Shigellosis	8.43	6.00	8.00
Scabies/pediculosis	10.14	6.62	10.07

Note. Scores represent reports from 20 clinics and practitioners. A score of 1 indicates the highest possible priority.

متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) . -مرض الورم الحليمي الشرجي - Anal Papilloma-مرض التهاب الكبد الفيروسي وسرطان الكبد وتشمع الكبد - الاكتئاب والقلق -Depression and Anxiety- الزهري - مرض السيلان - الكلاميديا - التهاب البروستات - التهاب الإحليل- سرطان الخصية – والثآليل الشرجية والهربس التناسلي والقولون ما يؤدي لخطر متزايد للموت.

وبالإضافة إلى السيلان والزهري ، وكلاهما قد يتطور في المقام الأول في المواقع الشرجية أو البلعومية ، هناك عدد من الحالات ، بما في ذلك التهاب الإحليل النسيلي السحائي ، التهاب الإحليل غير النوعي ، الهربس الشرجي ، الورم اللقمي ، داء الأميبات ، داء الجيارديات ، داء المفاصل ، داء المفاصل ، و (ب) على أنها تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي بين الذكور. تتضمن مضاعفات الجماع الشرجية المستقيمية تفاعلات الحساسية تجاه مواد التشحيم الشرجية ، والبواسير المتدلية ، والنواسير الشرجية ، والشقوق. قد تنجم الدموع المستقيمية السينية عن القبضة والساعد واختراق الجسم الغريب للأمعاء. (56)
وقد جاء في موقع الجمعية الأمريكية للسرطان مقال حول خطر تعرض المثليين لمختلف أنواع السرطان –سرطان البروستات والرئة والقولون والجلد غيرها-(57)

وذكر موقع البي بي سي البريطاني نفس الموضوع حيث أشارت أبحاث إلى ظهور نوع جديد من البكتيريا العنيفة "إم آر إس إيه" أشد فتكا يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بمرض الالتهاب الرئوي الحاد التقرحي من النوع الذي ينتج عنه تآكل وتلف أنسجة الرئتين، وتتسبب هذه البكتيريا بالإصابة بدمامل ضخمة على الجلد، وفي بعض الحالات الشديدة قد تؤدي إلى تسمم الدم الفتاك(58)

<u>الاكتئاب والجريمة يرتبطان بالشذوذ الجنسي</u>

غالبًا ما يذكر أخصائيو الطب الشرعي أن جرائم القتل المثلي هي أكثر عنفًا من أولئك الذين لديهم ضحايا من جنسين مختلفين. (59)

إختلاف القوانين المرتبطة بالشذوذ من بلد لآخر

تختلف الحقوق التي تؤثر على الأشخاص من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية اختلافًا كبيرًا حسب البلد أو الولاية القضائية - وتشمل كل شيء من الاعتراف القانوني بالزواج من نفس الجنس إلى عقوبة الإعدام للمثلية الجنسية.

والجدير بالذكر أنه اعتبارًا من عام 2019 ، اعترفت 28 دولة بزواج المثليين ؛ هم: الأرجنتين ، أستراليا ، النمسا ، بلجيكا ، البرازيل ، كندا ، كولومبيا ، الدنمارك ، الإكوادور ، فنلندا ، فرنسا ، ألمانيا ، جرينلاند ، أيسلندا ، أيرلندا ، لوكسمبورج ، مالطا ، المكسيك ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، البرتغال ، الجنوب إفريقيا وإسبانيا والسويد وتايوان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وأوروغواي (60)

على النقيض من ذلك ، تفرض 6 دول فعليًا عقوبة الإعدام على الممارسات الجنسية بالتراضي بين أشخاص من نفس الجنس ، وثلاث دول في آسيا (إيران والمملكة العربية السعودية واليمن) وثلاث دول في إفريقيا (نيجيريا (الولايات الشمالية) والسودان والصومال (منطقة جوبالاند)). .

بالإضافة إلى ذلك ، تعد عقوبة الإعدام عقوبة محتملة في 6 دول أخرى: أفغانستان وبروناي وموريتانيا وباكستان وقطر والإمارات العربية المتحدة. تمت إزالة العراق من هذه القائمة بعد القضاء على الدولة الإسلامية (داعش / داعش) ، ولا يزال كبلد "بحكم الواقع" يجرم بسبب تقارير ملاحقة الدولة باستخدام القوانين المتعلقة بالآداب العامة أو البغاء أو غيرها. (61)

في عام 2011 ، أصدر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قراره الأول الذي يعترف بحقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية ، وبعد ذلك أصدرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تقريرًا يوثق انتهاكات حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية ، بما في ذلك جرائم الكراهية ، وتجريم النشاط المثلي. والتمييز. بعد صدور التقرير ، حثت الأمم المتحدة جميع الدول التي لم تقم بذلك بعد على سن قوانين تحمي الحقوق الأساسية للمثليين. (62)

والرجال المثليين هم أكثر عرضة للإصابة ولديهم اضطرابات وقلق وتغيير حاد في المزاج (5).

بينت الدراسة بأن النساء المثليات

وأكثر عرضة للمشاكل المتعلقة بالكحول (3) ذوي الميول الجنسي الطبيعي العادي (بدون تماثل جنسي)).

وأكثر عرضة للإصابة باضطرابات نفسية ، بما في ذلك الاضطرابات الكبرى(63)، كما جاء في موقع الجمعية الأمريكية لعلم النفس أن المثليين هم أكثر من يعانون من الأزمات النفسية والقلق والانهيار العصبي وعلو معدلات الانتحار. (64) ، ونجد بلدا مثلا كجنوب أفريقيا وقد صارت أسرع دول العالم اليوم في تفشي مرض الأيدز – حيث لم يعد المرض يصيب فقط الزناة أو الشواذ جنسيا وإنما : يصيب كل مَن يحتك بهم ، فقفز عدد المصابين بالإيدز من 10.6 % من السكان عام 2008 إلى

12.2 % عام 2012 (65)، وصارت حياة مئات الآلاف متوقفة يوميا على عقارات علاجات الإيدز التي لم تعد تكفي عدد المصابين. (66).

نتائج البحث واستنتاجات

من خلال الدراسة يمكننا استنباط إستنتاجات علمية لفك الغموض، ومن أهمها:

- **"لا يوجد جين خاص بالمثلية" is no 'gay gene',"**

لقد كان من الممكن أن نكتفي في هذا البحث بما نشرته مجلة NATURE بتاريخ 29-8-2019 وفي أوسع دراسة علمية أجريت على نصف مليون إنسان ، والتي تؤكد أن الشذوذ الجنسي (المثلية) لا علاقة له بالجينات الوراثية، حيث يقول عالم الجينات Andrea Ganna والباحث في جامعة هارفارد بالحرف الواحد " = "There is no 'gay gene'," :لا يوجد جين خاص بالمثلية"، وقد وسعنا نطاق البحث لنؤكد هذه النتيجة.

- ولا يوجد مركز للشذوذ الجنسي في المخ.
- ولا يمكن أن نستخدم الحيوانات لصياغة السياسات الأخلاقية والاجتماعية لأنواع المجتمعات البشرية التي نعيش فيها لفساد المقارنة وإلا فهذا يعني أننا سنبيح أكل لحوم البشر كما تأكل بعض الحيوانات كائنات من نوعها وأكل الأم لصغارها، و أكل الزوجة لزوجها و قتل الرجال لأبناء غيرهم ..فالقياس على الحيوانات غير منطقي .ولإن البيولوجيا الخاصة بالانسان أكثر تعقيداً بكثير» .
- والشواذ هم منتكسي الفطرة يخضعون لعوامل بيئية وعوامل نفسية شاذة.
- والشاذ جنسيا يصاب بأمراض كارثية ويقوم بنقلها لمحيطه.
- ومروجوا الشذوذ الجنسي لا يزالون يحاولون جاهدين تبرير هذا السلوك المشين الغير قانوني ، بدءاً من وصفه «بالمثلية الجنسية» لتقليل وطأة المصطلح الحقيقي المعبر عن هذا الفعل وجعل الجمهور يتقبلها وكأنها شيء طبيعي وعادي، مروراً بإلقاء سبب ذلك على عاتق الجينات.
-

القانون

يتبين من خلال الدراسة بأن صفة المثلية الجنسية وصفة مزدوجي الميول الجنسية(Homosexuality&(Bisexuality ليستا مرضًا بل شذوذا جنسيا واضحا. **وبالتالي** لا يوجد لهما علاج طبي مُصدَّق عليه رسميًا.
أما اضطراب الهوية الجنسية: Gender Dysphoria/GID /الانزعاج الجنسي) فهو ينتمي إلى سجل الاضطرابات -مُصطلح طبي- ويعني وجود خللٍ أو نمطٍ عقلي وسلوكي ، وهذا مرض له علاجات مُصرَّح بها من كافة المؤسسات الطبية المُتخصصة.
وبالتالي ، وخلافا لما يدعيه العديد ممن يرسون هذه الظاهرة فإن تطبيق المسطرة القانونية في حق المثليين لا يرتبط فقط بالإدانة الدينية للمثلية الجنسية أو من المواقف الاجتماعية المحافظة المسبقة(67)

بل للارتباط المستمر بين الأبعاد المختلفة للسلوك الجنسي والمشاركة في مجموعة متنوعة من السلوكيات المعادية للمجتمع، وهذا ما تظهره نتائج دراسات في ميدان البحث السيولوجي قام بها العديد من الباحثين (68)

فبصفة عامة تظهر العدوانية عند المراهقين والبالغين المرتبطين بعدد كبير من الشركاء في العملية الجنسية (69) ، وتظهر عند الذين مارسوا الجنس في سن مبكرة (70) ، وتظهر عند الذين شاركوا في سلوكيات جنسية تتسم بالخطورة (71)، بحيث من المرجح أن يكون لديهم سجلا إجراميا ، وأن يكونوا متورطين بنسبة أكبر في الجريمة والانحراف ، وأن يتم تصنيفهم على أنهم أكثر معاداة للساكنة ، ووجدت جميع الدراسات الـ 31 المشمولة في مراجعتهم ارتباطًا مهمًا إحصائيًا ، حيث ارتبط ظهور مبكر للسلوك الجنسي بمشاركة أكبر في السلوك المعادي للمجتمع. (72) وفي بحث علمي أمريكي نشر بتاريخ 2008/1/15 عن أمراض الشواذ الجنسية وجد أن: أغلب الشاذين جنسيا من الرجال يقومون بممارسة هذا الفعل مع صبية صغار لا يعلمون بالإثم الذي يرتكبوه أو مع رجال مثلهم، ومنهم من يحب أن يكون المفعول به وقد يغير جنسه إلى أنثى (73)، ويقدم متحف مثلي الجنس في شيكاغو - S&M متحف المحفوظات – خدمات إباحية لعشاق الجنس مع الأطفال تحت شعار"حب الأطفال والبالغين" ويتسبب في نشر الأوبئة وإداية المجتمع:، علما بأن الوباء الحالي لانتشار الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي بين الشواذ هو نتيجة للعوامل والظروف المتفاعلة المتعددة التي تعمل ليس فقط على مستوى علاقة الأمراض المعدية بالفرد ولكن أيضًا في محيطه الاجتماعي ونظام الرعاية الصحية والمجتمع ككل.

والأكيد هو ارتباط الأمراض المنقولة جنسيا بالاتصال الجنسي الشاذ، وقد تسمح التقارير الأكثر شمولاً من اكتشاف المزيد من مسببات الأمراض المنقولة جنسيًا ، وخاصة الطفيليات والفيروسات عند فئة الشواذ (74)

-وحتى لو فرضنا أن **الشاذين جنسيا** " المثليين" غسلت أدمغتهم بشكل كامل وغلبت عليهم كذبة أن بهم جينات وراثية تسوقهم الى ذلك؛ قيل لهم بأن الجين الزائف هذا يولد الرغبة على حد قول أطباء وخبراء الدجل والوهم؛ والرغبة وحدها لا تكفي لتكون سببا في فعل ما يهلك صحة الانسان؛ فالمريض المصاب بطور متقدم من داء السكري مثلا من النوع الثاني يجب عليه الابتعاد عن أكل الحلويات والدسم ولو كان يحبها!!

وكذلك الأمر هنا لأن الشذوذ الجنسي يسبب أمراضا كارثية لذا وجب الابتعاد عنه حتى وان اقتنعت نفوسهم بأنه رغبة داخلية -

خلاصة القول من الناحية القانونية:

- على افتراض وجود بعض الدوافع السلوكية لدى عدد من الناس بالولادة(وهو افتراض خاطئ) : لا يسوغ لهم الإجرام أو الخطأ ، فمثلا بعض الناس لديه نزعة للعصبية أو نزعة للعنف أو نزعة للشبق الجنسي مثلا : ولكن هذا كله لا يسوغ لهم ارتكاب الأخطاء - وإنما هو من ضمن ابتلاءات الناس كلها والتي وزعها الله عز وجل عليهم - مثل الأمراض والمصائب وغيرها - والدليل على ذلك أن ليس كل عصبي أو مائل للعنف أو الشبق : كان مجرما أو قاتلا أو زانيا إلخ
- دعوات التطبيع مع الجريمة تستوجب على رجل القانون الرجوع إلى النظرية ذات العلاقة لفك الغموض الذي قد يكتنف تلك الدعوة من أجل تطبيق النصوص القانونية تطبيقاً سليماً، والمعطيات العلمية تبين بعدم وجود جين ولا دماغ ولا هرمونات المثلية.
- ولهذا يجب أن ننظر لمنتكسي الفطرة على أنهم مجرمون ، لقيامهم بجرائم الزنا أو الشذوذ الجنسي بوجه عام ، ولأن هذه الجرائم ليست قاصرة في تبعاتها القاتلة على المجرمين فقط من منتكسي الفطرة ، بل تطول الأبرياء من حولهم ممَن يحتكون بهم : سواء باغتصابهم لهم – لأن الشاذ يجد بغيته خاصة في فئة الأطفال الذين لا يفهمون ماذا يفعل فيهم –

عن طريق وصول بعض سوائل جسمه الحامل للمرض إليهم عن طريق الأدوات الشخصية أو رذاذ العطس أو التبرع بالدم أو من زوج شاذ أو زاني إلى زوجته من خلال المني

أو عن طريق التلامس مع البكتريا آكلة لحوم البشر .

وقد ساهم تحرير القوانين ضد المثلية الجنسية في زيادة معدل الاصابة بالأمراض الجنسية، وبالتلي تعريض المجتمع الى خطر حقيقي (75)

وقد جرم المغرب (حيث يجري نقاش مجتمعي حول المثلية والعلاقات الجنسية خارج إطار الزواج)، من خلال المادة 489 من القانون الجنائي المغربي أي "عمل بذيئ أو غير طبيعي مع شخص من نفس الجنس". لذلك فالنشاط الجنسي المثلي غير قانوني في المغرب، ويمكن أن يعاقَب مرتكبه بالسجن من 6 أشهر إلى 3 سنوات مع دفع غرامة مالية تتراوح ما بين 120 إلى 1200 درهم مغربي. (76)

ووصف الرميد المثليين بـ"الأوساخ") (77) بالرغم من ضغوط مجلس أوربا الذي يطالب المغرب بإلغاء تجريم الجنسية المثلية" (78)

وللحقيقة، فان اللوبي الذي يدعو لإفساد المجتمعات الغربية هو نفسه الذي يضغط على الدول لتتبنى تغيير المساطير الجنائية ، (79)رغم كل الخسائر المادية والاجتماعية التي يفرزها الشذوذ الجنسي بالدول الغربية. (80) (81) 82) (83)
وهذه أحد المواقع الأميركية الشهيرة الذي يتساءل باستنكار :لماذا البعض لا ينبه من خطر الشذوذ الجنسي الصحي، و أنه يجب عزلهم عن بقية أفراد الشعب – ويتعجب أن الناس لم تتعظ من الأيدز!! (84)
وتؤكد منظمة الصحة العالمية أنها تنفق عشرات الملايين لتحارب الأمراض الجنسية الناتجة عن الشذوذ الجنسي، ولوقاية الأبرياء الذين تصلهم هذه الأمراض بسبب شذوذ الزوج أو نقل الدم، وعلينا أن لا ننسى الأمراض المعروفة بالفعل مثل:
السيلان، القرحة التناسلية، الدبيلة الأربية، التورم الصفني، التهاب الملتحمة الوليدي، الزهري أو ما يسمى بالأفرنجي ، فيروس الإيدز، التعقيبة، القرح اللين أو القريح، الثآليل الزهرية، الحبيبوم المغبني، العقبول التناسلي، وغيرها مما لم يتم الإفصاح عنه أو اكتشافه بعد Gental Warts, Genetal Herpes, Chanchroid, Granuloma Inguinalis, Syphilis, Gonorrhea, AIDS, ...! etc..

ونسبة الذين يصابون من السرطان من الشواذ هي الضعف من الأشخاص العاديين حتى أنه هناك سرطان خاص بهم اسمه Kaposi sarcomaوقد ظهر حديثاً ولا زالت الدراسات تجري حوله وهو متواجد بكثرة بين المثليين في كاليفورنيا و لوس أنجلوس(85)

و قد قام بنشر الدراسة موقع خاص مناهض للشاذين أو ما يسمى بالمثليين، واسمه: الحقيقة لأميركا عن المثليين الشاذين و مؤسسه أحد الأميركيين المحافظين(86)

وفي تقرير نشره مراكز Centers for Disease Control and Prevention والمتخصصة بالحدّ من انتشار الأمراض الجنسية المعدية.. هذا التقرير يؤكد أن الأمراض المنقولة جنسياً في ازدياد على الرغم من الاحتياطات الكثيرة التي يقدمونها، حيث يقول التقرير أن هناك 110 مليون أمريكي قد أصيب بأمراض جنسية.. أي أكثر من ثلث سكان أمريكا قد تلوثوا بهذه الأمراض الخطيرة التي قد تكون مميتة مثل الإيدز..

إن مرض السفلس أو الزهري قد انتشر بشكل كبير في عام 2016 وبزيادة ملحوظة عن الأعوام السابقة بسبب إباحة زواج المثليين لأن هذا المرض يستهدف أساساً المثليين من الرجال.. most are among men who have sex with men. أي معظم حالات الإصابة بالسفلس بين الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال.. أي اللواط أو ما يسمونه المثلية (87)

تفسير السلوك الشاذ: الجينات تصنع البروتينات ولا تصنع الخيارات

من الدراسات الأكاديمية تلك التي تثبت أنّ الشذوذ فساد أخلاقي و ليس أمراً جينياً ولا متعلقاً بالهرمونات ولا بالدماغ، بل هو انتكاس للفطرة السليمة يأتي بعد الولادة، أن الأطفال الذين يتم تبنيهم من طرف زوجين شاذين –رجل ورجل أو امرأة وامرأة– يكونون أكثر عرضة لاكتساب هذا الخلق المشين، مما يُؤكد فعلاً أنّ هذا الشذوذ الأخلاقي/الجنسي أمر مُكتسب بالفعل، وقد تم عمل دراسة علمية وتم نشرها على عدة مواقع علمية كجامعة كامبردج بعنوان CHILDREN OF HOMOSEXUALS AND" : TRANSSEXUALS MORE APT TO BE HOMOSEXUAL" (88)

وفي سنة 2010، سئل الدكتور بول ماكهوغ Paul McHugh -رئيس قسم الطب النفسي بمستشفى جونز هوبكنز Johns Hopkins والذي اهتم بدارسة المثلية الجنسية طيلة 40 سنة- في لقاء مباشر عن رأيه في هذه القضية فقال: " لا يوجد أي جين مثلي الجنس. وهنالك عوامل أكثر تأثيراً من البيولوجيا. (89) ونفس الشيئ يقول به عالم الإحياء والإحصاء الدكتور Neil Whitehead نيل وايتهيد: "At best genetics is a minor factor"

في أحسن الحالات يكون للجينات مجرد تأثير ثانوي" (90) ، ويقول في نفس الدراسة التي عملها:تأثير الجينات على السلوكيات غير مباشر إلى حد كبير، لأن الجينات تصنع البروتينات ولا تصنع الخيارات" (91).

إذا، فالنظرية التي يبني عليها الشواذ ادعاءهم باطلة: لوجود فرق كبير بين الصفات الوراثية والصفات المكتسبة، فعند لاعبي كرة السلة مثلا يأتي طويل القامة من الجينات كصفة وراثية، ويأتي لعب الكرة من الممارسة الرياضية كصفة مكتسبة..

فلا توجد جينات الشذوذ كما لا توجد جينات الباسكيط بول جينات الفوت بول، وكما لا يوجد "جين يلعب كرة السلة". في سنة 2015 قدمت جريدة التلغراف دراسة لجامعة كاليفورنيا تقول خلاصتها: "المثلية الجنسية يمكن أن تكون ناجمة عن البيئة بعد الولادة"(92)

ولكن، وكعادة أهل التزوير والمروجين للكذب عن طريق العلم الزائف -PSEUDO-SCIENCE– فقد روج عدد منهم ومن شابههم إلى كذبة أن المثلية الجنسية أمرا مفروضا على صاحبها بسبب جيناته الوراثية ،

لكن، وكما أسلفنا فان الدراسات التي تنسب المثلية لجينات الانسان هي مجرد أكاذيب .

<u>تبين الدراسات الأكاديميةالموثقة والمقالات العلمية بأن المثلي يمكن أن يتغير</u>

قد يكون الأولاد الشبان الخجولين على سبيل المثال ، الذين لم يتم التأكيد فعلى ذكوريتهم من قبل الأب والأم الحنونين ، معرضين لخطر المثلية الجنسية. ليس بسبب "الجين" المثلي أبدا، ولكن بسبب عملية متقطعة لتحقيق الهوية الجنسية الآمنة. هذا يمكن أن يجعل بعض الأولاد فريسة سهلة للإغواء في الشذوذ الجنسي. ويمكن رؤية نمط مماثل في الفتيات اللواتي لا يتناسبن مع ملامح الجنس الكلاسيكية ، ويحتجن إلى تأكيد نسائي ، ويتم استهدافهن من قبل السحاقيات اللواتي يلعبن مع الاحتياجات العاطفية للبنات. ومثل هذه الضعف لدى الأطفال هو سبب إضافي لحمايتهم من التعرض المبكر للتأثيرات المثلية الجنسية.

وتبين الدراسات الأكاديميةالموثقة والمقالات العلمية بأن المثلي يمكن أن يتغير وبأن المثلية ناتجة عن العادات الجنسية السيئة ولا علاقة لها بالجينات.

Therapeutically Incorrect: Atheist psychiatrist argues that gays can change

ففي نهاية المطاف ، بالاضافة الى تطبيق المسطرة الجنائية فلا بد من تعليم المجتمع وتحفيز الأشخاص المعرضين للخطر أكبر الأثر في السيطرة على الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي. (93)

يجب فتح باب الأمل للمرضى للتداوي من الشذوذ وتشجيعهم على زيارة الطبيب النفسي وطبيب عقلي psychiatric وارشادهم الى حالات شفيت لتقوية نفوسهم كما جاء في دراسة الدكتور سوكاريدس وزملائه حيث جاء في موقع أخبار الأمراض العقلية:

((الدكتور سوكاريدس وزملاؤه استشهدوا بدراسات تبين امكانية تغيير العادة المثلية الى شخص سوي لذلك فانه من الخطأ القول أن الناس لا يمكن أن تغير عوائدها الجنسية (94)، وقد نشرت مجلة نيوز-اميريكان مقلا بعنوان : الرئيس السابق للجمعية الأمريكية لعلم النفس يصرح بأن السلوك المثلي يمكن تغييره (95). وقد استدعى 200 رجلا وامرأة من المراكز التى كانت تقدم العلاج ، بما فيها مركز إكسدوس الدولى الموجود بفلوريدا وتارث .. وقد تحدث مع كل منهم باستفاضة عبر الهاتف ليسألهم عن دوافعهم ومشاعرهم وتصرفاتهم الجنسية قبل وبعد تلقى العلاج ، وقام بترتيب النتائج على مقياس.
ثم بعد ذلك قارن نتائج الاستبيان قبل وبعد العلاج .. وكان الاستنتاج -بحسب ما ذكر البحث- كالتالى : "معظم المشاركين ذكروا تغيرهم من الرغبة والميل الى نفس الجنس بشكل كبير او تماما ، الى رغبتهم وميلهم الى الجنس الآخر بشكل كبير او تماما فى العام السابق(96)، وكأنهم لم يستفيدوا من انتشار مرض الايدز.

تحذير رجال القانون من الدراسات المزورة

من الخطط لتأسيس لأكاذيب إعلامية وبروباجاندا خادعة: ما نشره موقع أكاديميا التعليمي حول الموضوع وبينوا في الملخص أن أول استكشاف للجين كان سنة 1993 ، وقد نشرنا في هذه الدراسة الحقيقة البيولوجية في المسألة والتي تقول بعدم وجود "جين المثلية" .

وبالرغم من المصدر الواهي –أو الهش- للقضية فقد استمر الكلام عن هذا الجين كمرجع في أخبار العلوم والكتابات العلمية الشعبية، و الصحف وافتتاحيات البحوث الطبية الحيوية كتأسيس لأكاذيب إعلامية وبروباجاندا خادعة.

وكنموذج للدعاية لجين المثلية ورغم أن الدراسات بينت بأنه لا يوجد في جسم الانسان "جين الشذوذ" فإن التطوريين والشواذ يتعاونون لتمرير معلومة وجود "المثلية عند الانسان " كتطور "للشذوذ عند الحيوان"

وأصحاب الدعاية يروجون بأنه تم تحديد الجين المثلي لأول مرة في عام 1993 على أنه ارتباط بين العلامة الجينية Xq28 والهوية الجنسية للذكور. وقد بينت الدراسات عكس ذلك لكنهم لا يزالون يكررون معلومات خاطئة و استمر "الجين المثلي" كمرجع في أخبار العلوم وكتابات العلوم الشعبية وفي النشرات الصحفية والافتتاحيات حول البحوث الطبية الحيوية.

وبينت إحدى الدراسات على وسائل الإعلام الإخبارية في المملكة المتحدة. (97) أ ن الجين المثلي أصبح قصة خلفية مفترضة لأبحاث الجنس الوراثي ، وأن نقد وجودها قد تضاءل بمرور الوقت. بل، وفي وقت لاحق ، دخل الجين المثلي في قواعد البيانات الطبية الحيوية عبر الإنترنت للقرن الحادي والعشرين بنفس نمط المثابرة والنقد المتناقص وأصبح مؤشرًا للطب الحيوي. -
تعتمد هذه المقالة على تحليل لقواعد البيانات الصحفية والمطبوعة عبر الإنترنت -. . بل وتخضع العديد من الدراسات للتزوير (98)، وقد تدخل مقال عن اجبار المجلس العلمي لمجلة science لسحب دراسة إستندت الى بيانات مزورة: (99)
وهنا لا يسعنا إلا تذكر حديث رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ونبوءته التي حذرنا فيها من الفساد الجنسي والإباحي والشذوذ قائلا:
"ولم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا " رواه ابن ماجة والحاكم والبيهقي وصححه الألباني، وعلى ذلك يكون العجيب جدا – وللأسف: – أن تجد ممن ينتسبون إلى الإسلام يدافع عمن يمارس هذه الجريمة الإنسانية وهذا الفعل القذر الذي لا يفشو في مجتمع إلا وكان نذيرا بنهايته (حتى بالحساب العقلي المنطقي المادي وتناقص المواليد فيه وتفشي الأمراض) ولذلك استأصلهم الله تعالى في قوم لوط حتى لا يتعدى آذاهم لغيرهم ، فماذا بعد أن تم إباحة الحرام في أمريكا بأكملها ؟!! للأسف البعض يتعظ ولكن متأخرا!! (100)

والله أجل وأعلم.

References and Resources المراجع

(1) https://revues.imist.ma/index.php?journal=ienmjap&page=article&op=view&path%5B%5D=11962

(2) https://revues.imist.ma/index.php?journal=ienmjap&page=article&op=view&path%5B%5D=17772

(3)

a. "Sexual Orientation, Homosexuality, and Bisexuality",.org, (American Psychological Association) Wayback Machine 2019 أغسطس6.

b. Friedman RC, Downey JI. Homosexuality. N Engl J Med.1994;331 :923– 930 CrossRefPubMedGoogle Scholar

c. Stronski Huwiler SM, Remafedi G. Adolescent homosexuality. Adv Pediatr.1998;45 :107– 144PubMedGoogle Scholar

d. Sexual orientation :

https://pediatrics.aappublications.org/content/113/6/1827.long

(4) Franz J. Kallmann, "Comparative Twin Study on the Genetic Aspects of Male Homosexuality", Journal of Nervous and Mental Disease 115, no. 4 (1952): 283–298.

(5) Edward Stein, The Mismeasure of Desire: The Science, Theory, and Ethics of Sexual Orientation (New York: Oxford University Press, 1999), 145.

(6)

b. Hamer DH, Hu S, Magnuson VL, Hu N, Pattatucci AML. A linkage between DNA markers on the X chromosome and male sexual orientation. Science 1993 (261): 321-327.

c. Mustanski BS, DuPress MG, Nievergelt CM, Bocklandt S, Schork NJ, Hamer DH. A genomewide scan of male sexual orientation. Human Genetics 2005 (116): 272-278.

(7)http://www.mun.ca/biology/scarr/Hamer_et_al_1993_presentation.pdf

(8) https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0006899302025908

(9)Mitchell Lasco, "A lack of dimorphism of sex or sexual orientation in the human anterior commissure".

(10) https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0006899302025908

(11)Neil E. Whitehead, "Neither Genes nor Choice: Same-Sex Attraction Is Mostly a Unique Reaction to Environmental Factors" & Neil E. Whitehead, "Sociological Studies Show Social Factors Produce Adult Same-Sex Attraction".

(12)https://www.researchgate.net/publication/285329852_Neither_genes_nor_choice_Same-sex_attraction_is_mostly_a_unique_reaction_to_environmental_factors, **Article (PDF)**

(13) https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0006899302025908

(14) .Franz J. Kallmann, "Comparative Twin Study on the Genetic Aspects of Male Homosexuality", Journal of Nervous and Mental Disease 115, no. 4 (1952): 283–298.

(15) http://www.sciencemag.org/content/284/5414/571.summary

(16)LeVay S (1991). A difference in hypothalamic structure between homosexual and heterosexual men. Science, 253, 1034–1037. *Wickelgren, Ingrid (23 April 1999). "Discovery of 'Gay Gene' Questioned". Science. 284 (5414).*

d. *Crewdson, John (25 June 1995).* "Study On 'Gay Gene' Challenged: Author Defends Findings Against Allegations". Chicago Tribune, *Washington Bureau.* Retrieved 19 February2016.

e. Jump up to:a b *Kaiser J (28 Feb 1997). "No Misconduct in 'Gay Gene' Study". Science. 275 (5304): 1251.* doi:10.1126/science.275.5304.1251b. ISSN 1095-9203. PMID 11644902.

f. *Finn R (8 Jan 1996).* "Biological Determination Of Sexuality Heating Up As A Research Field". *The Scientist. 10 (1).* ISSN 0890-3670. Retrieved 22 March 2016.

g. *Wickelgren, Ingrid (23 April 1999). "Discovery of 'Gay Gene' Questioned". Science. 284 (5414): 571.* doi:10.1126/science.284.5414.571. ISSN 0036-8075. PMID 10328731.

(17)*https*://www.cambridge.org/core/journals/journal-of-biosocial-science/article/children-of-homosexuals-and-transsexuals-more-apt-to-be-homosexual/313BB241E60064465DB5868024588 42E

(18) E.M. Drabant et al., "Genome-Wide Association Study of Sexual Orientation in a Large, Web-based Cohort", 23andMe, Inc., Mountain View, Calif. (2012).

(19)http://en.wikipedia.org/wiki/Xq28

(20)

a. *Hamer, D. H (1999-08-06). "Genetics and Male Sexual Orientation". Science. **285** (5429): 803a–803. doi:10.1126/science.285.5429.803a. Retrieved 2013-11-02.*

b. Jump up to:[a] [b] [c] *Wickelgren I (23 Apr 1999). "Discovery of 'Gay Gene' Questioned". Science. **284** (5414): 571. doi:10.1126/science.284.5414.571. PMID 10328731.*

c. *Rice G; Anderson C; Risch N; Ebers G (Apr 1999). "Male homosexuality: absence of linkage to microsatellite markers at Xq28". Science. **284** (5414): 665–7. Bibcode:1999Sci...284..665R. doi:10.1126/science.284.5414.665. PMID 10213693.*

d. *Sanders AR, Martin ER, Beecham GW, Guo S, Dawood K, Rieger G, Badner JA, Gershon ES, Krishnappa RS, Kolundzija AB, Duan J, Gejman PV, Bailey JM (November 2014). "Genome-wide scan demonstrates significant linkage for male sexual orientation". Psychological Medicine. **45** (7): 1379–88. doi:10.1017/S0033291714002451. PMID 25399360.*

e. Bob Grant for The Scientist. November 19, 2014 Zeroing in on the "Gay Gene" The largest study yet of the genetic roots of homosexuality links sexual preference in men to two regions of the genome

f. *Zietsch, Brendan P.; Neale, Benjamin M.; Perry, John R. B.; Sanders, Alan R.; Martin, Eden R.; Beecham, Gary W.; Harris, Kathleen Mullan; Auton, Adam; Långström, Niklas; Lundström, Sebastian; Lichtenstein, Paul; Team16, Paul; Sathirapongsasuti, J. Fah; Guo, Shengru; Abdellaoui, Abdel; Busch, Alexander S.; Wedow, Robbee; Maier, Robert; Nivard, Michel G.; Verweij, Karin J. H.; Ganna, Andrea (30 August 2019). "Large-scale GWAS reveals insights into the genetic architecture of same-sex sexual behavior". Science. **365** (6456): eaat7693. doi:10.1126/science.aat7693. ISSN 0036-8075. PMC 7082777. PMID 31467194.*

g. *"Genetics of Sexual Behavior". Genetics of Sexual Behavior. geneticsexbehavior.info. 28 February 2018. Retrieved 30 August 2019.*

h. *Lambert, Jonathan (29 August 2019). "No 'gay gene': Massive study homes in on genetic basis of human sexuality". Nature. **573** (7772): 14–15. Bibcode:2019Natur.573...14L. doi:10.1038/d41586-019-02585-6. PMID 31481774.*

i. *Ngun TC; Vilain E (2014). The Biological Basis of Human Sexual Orientation: Is There a Role for Epigenetics?(PDF). Advances in Genetics. **86**. pp. 167–84. doi:10.1016/B978-0-12-800222-3.00008-5. ISBN 9780128002223. ISSN 0065-2660. PMID 25172350. Retrieved 25 March 2016.*

j. *Rogner, UC; Wilke, K; Steck, E; Korn, B; Poustka, A (1995). "The melanoma antigen gene (MAGE) family is clustered in the chromosomal band Xq28". Genomics. **29** (3): 725–31. doi:10.1006/geno.1995.9945. PMID 8575766.*

k. *Wilson, EM (2010). "Androgen receptor molecular biology and potential targets in prostate cancer". Therapeutic Advances in Urology. **2** (3): 105–17. doi:10.1177/1756287210372380. PMC 3126091. PMID 21789088.*

l. *Samaco, RC; Mandel-Brehm, C; McGraw, CM; Shaw, CA; McGill, BE; Zoghbi, HY (2012).* "Crh and Oprm1 mediate anxiety-related behavior and social approach in a mouse model of MECP2 duplication syndrome". *Nature Genetics. 44 (2): 206–11.* doi:10.1038/ng.1066. PMC 3267865. PMID 22231481.

(21)The New Atlantis: "Sexuality and Gender, Findings from the Biological, Psychological, and Social Sciences". By Lawrence S. Mayer & Paul R.

(22) *Nachman, Michael W. (2001). "Single nucleotide polymorphisms and recombination rate in humans". Trends in genetics. **17** (9): 481–485.*

(23) https://blog.23andme.com/wp-content/uploads/2012/11/Drabant-Poster-v7.pdf

(24) E.M. Drabant et al., "Genome-Wide Association Study of Sexual Orientation in a Large, Web-based Cohort", 23andMe, Inc., Mountain View, Calif. (2012).

(25) (American Society of Human Genetics 2012 conference presentation 1957T.)

(25)https://www.nature.com/articles/d41586-019-02585-6

(26)Edward Stein, The Mismeasure of Desire: The Science, Theory, and Ethics of Sexual Orientation (New York: Oxford University Press, 1999), 145.

(27)

a. https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Chromosome_X_Xq28.png
b. Mustanski BS, DuPress MG, Nievergelt CM, Bocklandt S, Schork NJ, Hamer DH. A genomewide scan of male sexual orientation. Human Genetics 2005 (116): 272-278.
c. . Sanders AR, Dawood K, Rieger G, Badner JA, Gershon ES, Krishnappa RS, Kolundzija AB,Guo S, Beecham GW, Martin ER, Bailey JM. Genome wide linkage scan of male sexual orientation.

(28) Franz J. Kallmann, "Comparative Twin Study on the Genetic Aspects of Male Homosexuality", Journal of Nervous and Mental Disease 115, no. 4 (1952): 283–298.

(29) https://web.archive.org/web/20081023155659/http:/archives.chicagotribune.com/2007/aug/12/news/chi-gaygene_bd12aug12.

(30)http://www.hollanddavis.com/?p=3647

(31) http://iserp.columbia.edu/content/opposite-sex-twins-and-adolescent-same-sex-attraction

(32) http://link.springer.com/article/10.1007%2Fs10508-008-9386-1

(33):(34) ". Edward Stein, The Mismeasure of Desire: The Science, Theory, and Ethics of Sexual Orientation (New York: Oxford University Press, 1999), 145.

(35)" The New Atlantis: "Sexuality and Gender, Findings from the Biological, Psychological, and Social Sciences". By Lawrence S. Mayer & Paul R.

(36) (The New Atlantis: "Sexuality and Gender, Findings from the Biological, Psychological, and Social Sciences". By Lawrence S. Mayer & Paul R.

(38) *Wickelgren, Ingrid (23 April 1999). "Discovery of 'Gay Gene' Questioned". Science. 284 (5414):*

(39) Mitchell Lasco, "A lack of dimorphism of sex or sexual orientation in the human anterior commissure". https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0006899302025908

(40) https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0006899302025908

(41)http://mygenes.co.nz/Phoenix2.htm

(42)human sexual orientation"

(43) https://www.apa.org/topics/lgbt/orientation

(44) https://www.cambridge.org/core/journals/journal-of-biosocial-science/article/children-of-homosexuals-and-transsexuals-more-apt-to-be-homosexual/313BB241E60064465DB5868024588 42E

(45) MICHAEL DENTON, livre : l'évolution, une théorie en crise, 1988, Londreys, traduction française, p : 232.

(46) David Pilbeam, "Rearranging Our Family Tree," Nature, June 1978, p. 286.

(47) (The book " BOURBAB. M, livre : Analysis of Theories of Evolution, Fifth Edition, p. 114)

الدكتور محمد بورباب، كتاب تحليل نظريات التطور، الطبعة الخامسة، ص: 114

(48) Franz J. Kallmann, "Comparative Twin Study on the Genetic Aspects of Male Homosexuality", Journal of Nervous and Mental Disease 115, no. 4 (1952): 283–298.

(49)LeVay S (1991). A difference in hypothalamic structure between homosexual and heterosexual men. Science, 253, 1034–1037.

(50) *Wickelgren, Ingrid (23 April 1999). "Discovery of 'Gay Gene' Questioned". Science. 284 (5414):*

(51) https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0006899302025908

(52) http://www.sciencemag.org/content/284/5414/571.summary

(53)https://www.cambridge.org/core/journals/journal-of-biosocial-science/article/children-of-homosexuals-and-transsexuals-more-apt-to-be-homosexual/313BB241E60064465DB5868024588 42E

(54)http://www.sciencemag.org/content/284/5414/571.summary

(55) file:///C:/Users/Dr/Downloads/Sexually_Transmitted_Diseases_and_Homosexuality.12.pdf

(56) Sexually Transmitted Diseases and Traumatic Problems in Homosexual Men, WILLIAM F. OWEN Jr., M.D.In, https://www.acpjournals.org/doi/10.7326/0003-4819-92-6-805

(56)https://www.acpjournals.org/doi/10.7326/0003-4819-92-6-805

(57) http://www.cancer.org/healthy/findcancerearly/menshealth/cancer-facts-for-gay-and-bisexual-men

(58)https://news.bbc.co.uk/hi/arabic/sci_tech/newsid_7190000/7190899.stm

(59) Gay homicides and "overkill".Taff ML, Boglioli LK.Am J Forensic Med Pathol. 1996 Dec;17(4):350-2. doi: 10.1097/00000433-199612000-00017.PMID: 8947366 in: https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/8838474/

(60)

a. Franz J. Kallmann, "Comparative Twin Study on the Genetic Aspects of Male Homosexuality", Journal of Nervous and Mental Disease 115, no. 4 (1952): 283–298.

b. Edward Stein, The Mismeasure of Desire: The Science, Theory, and Ethics of Sexual Orientation (New York: Oxford University Press, 1999), 145.

(61)

a. Edward Stein, The Mismeasure of Desire: The Science, Theory, and Ethics of Sexual Orientation (New York: Oxford University Press, 1999), 145.

b. Neil E. Whitehead, "Neither Genes nor Choice: Same-Sex Attraction Is Mostly a Unique Reaction to Environmental Factors" & Neil E. Whitehead, "Sociological Studies Show Social Factors Produce Adult Same-Sex Attraction

(62)

a. E.M. Drabant et al., "Genome-Wide Association Study of Sexual Orientation in a Large, Web-based Cohort", 23andMe, Inc., Mountain View, Calif. (2012).

b. *Perper, Rosie (12 June 2019). "The 28 countries around the world where same-sex marriage is legal". Business Insider. Retrieved 15 August 2019.*

c. ^ *Mendos, Lucas Ramón (2019). State-Sponsored Homophobia 2019 (PDF) (13th ed.). Geneva: ILGA. p. 15.*

d. ^ *Dick, Samantha (4 April 2019). "Brunei not the only place LGBTQI can be killed for who they love". The New Daily.*

e. ^ *Dougherty, Jill (17 June 2011). "U.N. council passes gay rights resolution". CNN. Retrieved 20 September 2018.*

f. ^ *"UN issues first report on human rights of gay and lesbian people". United Nations. 15 December 2011. Retrieved 20 September 2018.*

(63)

a. Drabble L, Midanik LT, Trocki K. Reports of alcohol consumption and alcohol-related problems among homosexual, bisexual and heterosexual respondents: results from the 2000 National Alcohol Survey. Journal of Studies on Alcohol 2005: 111-120.

b. . Gilman SE, Cochran SD, Mays VM, Hughes M, Ostrow D, Kessler RC. Risk of psychiatric disorders among individuals reporting same-sex sexual partners in the National Comorbidity Survey. American Journal of Public Health 2001 (91): 933-939.

(64)http://www.apa.org/monitor/feb02/newdata.aspx

(65)https://ara.reuters.com/article/internetNews/idARACAEA3107320140402

(66)https://www.alyaum.com/article/1099656

(67)

a. *Stewar, Chuck (2009). The Greenwood Encyclopedia of LGBT Issues Worldwide (Volume 1). Santa Barbara, Californ ia: Greenwood Press. pp. 4, 7, 85–86.*

b. Stewart, Chuck (2009). The Greenwood Encyclopedia of LGBT Issues Worldwide (Volume 2). Santa Barbara, California: Greenwood Press. pp. 6–7, 10–11.

(68) (Bell, O'Neal, Feng, & Schoenrock, 1999; Harden, Mendle, Hill, Turkheimer, & Emery, 2007; Lussier, Proulx, & LeBlanc, 2005; Nedelec & Beaver, 2012; Widom, 1977; Zuckerman, Bone, Neary, Mangelsdorff, & Brustman, 1972; Zuckerman, Tushup, & Finner, 1976). In general, ado- lescents and adults who report a greater number of sexual partners (Boutwell, Barnes, Deaton, & Beaver, 2013; Nedelec & Beaver, 2012; Widom, 1977; Zuckerman et al., 1972, 1976), In: file:///C:/Users/Dr/Desktop/Beaveretal._.pdf

(69) Boutwell, Barnes, Deaton & Beaver, 2013; Nedelec & Beaver, 2012; Widom, 1977; Zuckermanet al., 1972, 1976) ; In: file:///C:/Users/Dr/Desktop/Beaveretal._.pdf

(70)(Armour & Haynie, 2007; Ramrakha et al., 2007), In: file:///C:/Users/Dr/Desktop/Beaveretal._.pdf

(71) (Biglan et al., 1990; Metzler, Noell, Biglan, Ary et Smolkowski, 1994)

(72)file:///C:/Users/Dr/Downloads/Beaveretal._.pdf

(73)Homosexual Groups Invited to WORK to Curb Spread of MRSA. In: https://americansfortruth.com/issues/the-agenda-glbtq-activist-groups/gay-culture/

(74) https://americansfortruth.com/2015/06/05/chicagos-homosexual-perversion-museum-leather-archives-features-pedophile-porn-incest-fantasies-and-man-boy-love-advice-from-nambla/

(75) file:///C:/Users/Dr/Downloads/Sexually_Transmitted_Diseases_and_Homosexuality.12.pdf

(76) (77) (78) (79) (80)

"نقاش مجتمعي لإباحة المثلية والعلاقات الجنسية خارج إطار الزواج في المغرب". اليوم السابع. 30 May 2019. Retrieved 26 June 2019.

(81)"الرميد يثير الانتقاد بعد وصف المثليين بـ"الأوساخ"". *Hespress* (in Arabic). Retrieved 26 June 2019.

(82) *"مجلس أوربا يطالب المغرب بالغاء تجريم الجنسية المثلية". almesryon.com (in Arabic). 31 May 2019. Retrieved 26 June2019.*

(83) *"مجلس أوروبا يدعو المغرب إلى الغاء تجريم المثلية والعلاقات الرضائية". www.maghrebvoices.com (in Arabic). Retrieved 26 June2019.*

(84)*SUPERBUG LINKED TO HOMOSEXUAL BEHAVIOR society hasn't learned from the AIDS pandemic'*
https://www.wnd.com/2008/01/45564/#X3ySy1PmKjFw0Kpg.99
https://www.worldnetdaily.com/news/article.asp?ARTICLE_ID=59714

(85)https://www.cdc.gov/mmwr/preview/mmwrhtml/00001114.htm

(86)https://www.aftah.org/

(87)2016 Sexually Transmitted Diseases Surveillance, https://www.cdc.gov/std/stats16/default.htm

(88)https://www.cambridge.org/core/journals/journal-of-biosocial-science/article/children-of-homosexuals-and-transsexuals-more-apt-to-be-homosexual/313BB241E60064465DB586802458842E

(89) (90) (91) (92) (93)Therapeutically Incorrect: Atheist psychiatrist argues that gays can change
http://www.pfox.org/sidebar-pages/athiest/

(94) http://www.psychiatricnews.org/pnews/98-04-17/browde.html

(95)http://www.thenewamerican.com/culture/item/11640-former-apa-president-says-homosexuals-can-change

(96)Superbug linked to homosexual behavior'Society hasn't learned from the AIDS pandemic'

a. In : https://www.wnd.com/2008/01/45564/#X3ySy1PmKjFw0Kpg.99

b. In : https://www.worldnetdaily.com/news/article.asp?ARTICLE_ID=59714

(97)،(98) (99)**The Life of the Gay Gene: From Hypothetical Genetic Marker to Social Reality**
Kate O'Riordan

a. http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/22720828

b. Bad Science – Study on Gay Marriage Was Fake, Gets Retracted
http://www.zmescience.com/science/bad-science-michael-lacour-26052015/

c. http://news.sciencemag.org/policy/2015/05/science-retracts-gay-marriage-paper-without-lead-author-s-consent

References for reading/ مراجع إضافية

Fluker J. A 10-year study orhomosexually transmitted infection. Br I Vener Dis 1976; 52:155-60.

Judson F,Penley K,Robinson M,Smith JK. Comparative prevalence rates of sexually transmitted diseases in heterosexual and ho- mosexual men. Am I Epidemiol 1980; 112:836-43.

Franz J. Kallmann, "Comparative TwinStudy on the Genetic Aspects of Male Homosexuality," Journal of Nervous and Mental Disease 115, no. 4 (1952): 283–298, http://dx.doi.org/10.1097/00005053-195201000-00025

Edward Stein, The Mismeasure of Desire: The Science, Theory, and Ethics of Sexual Orientation (New York: Oxford UniversityPress, 1999), 145.

Neil E. Whitehead, NeitherGenesnorChoice:Same-Sex Attraction Is Mostly a Unique Reaction to EnvironmentalFactors Neil E. Whitehead, SociologicalStudies Show Social FactorsProduceAdult https://docs.wixstatic.com/ugd/ec16e9_ccbd1fbeba4040799e4c448d13267d4d.pdf

The New Atlantis:Sexuality and Gender, Findingsfrom the Biological, Psychological, and Social Sciences. By Lawrence S. Mayer & Paul R. McHugh. http://www.thenewatlantis.com/publications/number-50-fall-2016

Ibid

E.M. Drabant et al., "Genome-Wide Association Study of Sexual Orientation in a Large, Web-basedCohort," 23andMe, Inc., MountainView, Calif. (2012), http://blog.23andme.com/wp-content/uploads/2012/11/Drabant-Poster-v7.pdf

http://www.telegraph.co.uk/science/2016/03/15/homosexuality-may-be-triggered-by-environment-after-birth/

http://www.virtueonline.org/charleston-sc-dr-paul-mchugh-there-no-gay-gene

http://www.apa.org/topics/lgbt/orientation.aspx

http://www.hollanddavis.com/?p=3647

Neil E. Whitehead, NeitherGenesnorChoice:Same-Sex Attraction Is Mostly a Unique Reaction to EnvironmentalFactors Neil E. Whitehead, SociologicalStudies Show Social FactorsProduceAdult https://docs.wixstatic.com/ugd/ec16e9_ccbd1fbeba4040799e4c448d13267d4d.pdf

Hormones and SexualOrientation: A Questionable Link https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/7560930

LeVay S (1991). A difference in hypothalamic structure betweenhomosexual and heterosexual men. Science, 253, 1034–1037.

http://discovermagazine.com/1994/mar/sexandthebrain346/?searchterm=levay

http://discovermagazine.com/1994/mar/sexandthebrain346

http://www.berkeley.edu/news/berkeleyan/1997/1119/sexexp.html

http://www.nature.com/nature/journal/v389/n6653/full/389801a0.html

A lack of dimorphism of sex or sexual orientation in the humananterior commissure. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/11988236

https://books.google.co.ma/books?id=XvPHiN61mg4C&dq=isbn%3A9780670038305&hl=fr&sa=X&redir_esc=y

CHILDREN OF HOMOSEXUALS AND TRANSSEXUALS MORE APT TO BE HOMOSEXUAL https://www.cambridge.org/core/journals/journal-of-biosocial-science/article/children-of-homosexuals-and-transsexuals-more-apt-to-be-homosexual/313BB241E60064465DB586802458842E#

http://www.alkhaleej.ae/supplements/page/5ead71f7-aec9-4b3d-9f07-758626b066f9#sthash.Mz9Rz2by.dpuf

https://support.thereisnoclash.com http://lecerveau.mcgill.ca/flash/d/d_11/d_11_cr/d_11_cr_cyc/d_11_cr_cyc.html

https://www.youtube.com/watch?v=2z6eX7ZkAUk

https://www.facebook.com/ThereIsNoClash/videos/932102106972918/?t=0

.http://www.twotlj.org/OW-L&D-3.pdf

http://www.who.int/patientsafety/montreal-forum-

report.pdfhttps://repository.library.georgetown.edu/bitstream/handle/10822/559345/defining_death.pdfhttp://www.narth.com/docs/innate.html.
4 25SR-004
https://www.apa.org/helpcenter/sexual-orientation.aspx
https://www.sciencealert.com/watch-what-does-science-actually-say-about-whether-there-s-a-gay-gene
Sexual Orientation and Adolescents
Barbara L. Frankowski and Committee on Adolescence
http://pediatrics.aappublications.org/content/113/6/1827.long
Homosexuality:Divergent beliefs about the nature of homosexuality
http://www.religioustolerance.org/hom_fixe.htm
"Therapies" to change sexual orientation lackmedical justification and threatenhealth
https://web.archive.org/web/20120523040848/http:/new.paho.org/hq/index.php?option=com_content&task=view&id=6803&Itemid=1926
https://concernedwomen.org/images/content/bornorbred.pdf
Half of us have 'gay genes' and the larger a family, the greater the chance of having a homosexual son, controversialstudy claims
https://www.dailymail.co.uk/sciencetech/article-3538205/Half-carry-gay-genes-larger-family-greater-chance-having-homosexual-son-study-claims.html
Study of gay brothers may find clues about sexuality
https://web.archive.org/web/20081023155659/http:/archives.chicagotribune.com/2007/aug/12/news/chi-gaygene_bd12aug12
Sexual orientation and homosexuality
https://www.cpa.ca/cpasite/userfiles/Documents/Marriage%20of%20Same-Sex%20Couples%20Position%20Statement%20-%20October%202006%20(1).pdf
https://muslims-res.com/%D9%87%D9%84-%D9%84%D9%84%D8%B4%D8%B0%D9%88%D8%B0-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%B3%D9%8A-%D8%A3%D8%B5%D9%84-%D8%AC%D9%8A%D9%86%D9%8A-%D8%9F.html/
https://www.facebook.com/The.Muslim.researchers/posts/483438315151361/
ماذا يقول العلم عن حالات الشفاء النفسي والسلوكي من جريمة الشذوذ الجنسي وانحرافها الأخلاقي ؟
https://www.facebook.com/The.Muslim.researchers/photos/529-%D9%85%D8%A7-%D9%84%D8%A7-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86%D9%87-%D9%88%D9%84%D8%A7-%D8%AA%D8%B0%D9%83%D8%B1%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AE%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85-%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D9%8A%D9%82%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%B9%D9%86/483729851788874/
الشذوذ الجنسي في الحيوانات بين وهم الدليل وفساد الاستدلال!
https://muslims-res.com/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B0%D9%88%D8%B0-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%B3%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D9%88%D9%87%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AF/
وسائل هدم الأمم والترويج للشذوذ الجنسي كمثال للحرية وعدم الوقوف في وجه (الحب)
https://muslims-res.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D9%87%D8%AF%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%8A%D8%AC-%D9%84%D9%84%D8%B4%D8%B0%D9%88%D8%B0-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%B3%D9%8A/
الشذوذ الجنسي.. سلوك مكتسب أم جينات لا نتحكم بها؟
https://www.aljazeera.net/midan/intellect/sociology/2017/8/1/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B0%D9%88%D8%B0-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%B3%D9%8A-%D8%AD%D8%AA%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%AC%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D9%85-%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%83

تهاوي أكذوبة التبرير العلمي للشذوذ الجنسي

http://yaqenn.com/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B0%D9%88%D8%B0-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%B3%D9%8A/

براءة الجينات من الشذوذ الجنسي - مركز يقين
https://www.aljazeera.net/news/healthmedicine/2017/8/2/%D8%AA%D9%87%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D8%A3%D9%83%D8%B0%D9%88%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%B4%D8%B0%D9%88%D8%B0

موقع الدكتور عبد الدائم الكحيل